وزارةالتعليمالعاليوالبحثالعلمي

جامعةقاصديمرباحورقلة

كليةالآداب اللغات

قسم اللغة والأدبالعربي

أثر القصة القرآنية في شعر أديب كمال الدين (قصص غير الأنبياء أنموذجا)

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدبالعربي

الميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة: دراسات أدبية

تخصص: أدب عربي حديث ومعاصر

إعداد الطالبة:

ياسمين يوسفي

إشراف الأستاذة:

نجلاءنجاحي

أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة
أيوب بن حود	أستاذ التعليم العالي	رئيسا	جامعة قاصدي مرباح–ورقلة
نجلاء نجاحي	أستاذة التعليم العالي	مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح–ورقلة
فرحات الأخضري	أستاذ التعليم العالي	مناقشا	جامعة قاصدي مرباح–ورقلة

نوقشت وأجيزت بتاريخ: أمام اللجنة:

السنة الجامعية:

(2022 . 2023 م/ 1444هـ)

وزارةالتعليمالعاليوالبحثالعلمي

جامعةقاصديمرباحورقلة

كليةالآداب اللغات

قسم اللغة والأدبالعربي

أثر القصة القرآنية في شعر أديب كمال الدين (قصص غير الأنبياء أنموذجا)

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدبالعربي

الميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة: دراسات أدبية

التخصص: أدب عربي حديث ومعاصر

إعداد الطالبة:

ياسمين يوسفي

إشراف الأستاذة:

نجلاء نجاحي

أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة
أيوبنعود	أستاذ التعليم العالي	رئيسا	جامعة قاصدي مرباح–ورقلة
نجلاء نجاحي	أستاذة التعليم العالي	مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح–ورقلة
فرحات الأخضري	أستاذ التعليم العالي	مناقشا	جامعة قاصدي مرباح–ورقلة

نوقشت وأجيزت بتاريخ: أمام اللجنة:

السنة الجامعية:

(2022 . 2023 م/ 1444هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :﴿ مَنْ لَمْ يَشْكُرْ النَّاَس لمْ يَشْكُرْ الله ﴾ تعالى صدق رسول الله ، . صلى الله عليه وسلم . .

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشْهد أنْ لاَ إلَه إلاَّ الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه ونشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه.

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لي لإتمام هذا البحث المتواضع أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة "نجلاء نجاحي " على كل ما قدمته لي من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستي، كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة وكما لا أنسي أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى عمال مكتبة قسم اللغة والأدب العربي.

الإهداء

خمس سنوات من الجد والسهر نختمها بأسطر ولو كثرت لن تروي ما عشناه من فرح وحزن وخوف وأمل....ها قد وصلنا، فالحمد لله الذي أخجلنا برحمته وعطفه ونعمه.

إلى من نال منه التعب وتجهل قساوة الحياة لأجلنا، إلى الذي قال لي يوما لن تشقي ما دمت حيا، إلى سندي ومسندي وقوتي واتكائي أهديك هذه الثمرة العلمية المتواضعة، سائلة المولى عز وجل أن يقدرني لأكون ابنة بارة ومصدرا لسعادتكوافتخارك بي، أبي العزيز حفظك الله وبارك في عمرك.

إلى التي نسجت لنا الأمل،وزرعت فينا الحب والطمأنينة، إلى التي ضحت وتعبت من أجلي، وسهرت لأكون ما عليه أنا الآن، قدوتي في الحياة ومصباحي المنير في كل طريق أسلكه أمي الحبيبة أسأل الله أن يبارك لك في عمرك، وأن يقدرني دوما لأكون منبعا لسعادتك، أمي الغالية حفظك الله وبارك في عمرك

إلى شرايين قلبي:أميرة،وعبد الرزاق،ويحي

إلى صديقاتي:أنفال،وشيماء

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي،وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي.

ياسمين .

الملخص:

تعتبر القصة القرآنية من الجوانب الهامة في الأدب العربي، وقد لاحظنا تأثيرها البارز في شعر أديب كمال الدين، وخاصة في قصص غير الأنبياء ، تمحورت هذه المذكرة حول فهم مفهوم القصة وأنواعها، وكذلك استكشاف العلاقة بين القصة القرآنية والشعر العربي الحديث.

تتواجد الكثير من التناصات التي تؤكد الصلة الوثيقة بين كل من القصص القرآنية والشعر العربي، سواء في الماضي أو في الوقت الحاضر ، وقد تناولنا آفاق استدعاء القصة القرآنية في الشعر، مثل التجاوز والتماهي والتضاد، واستعرضنا أيضًا آراء بعض المفكرين العرب والغربيين حول التناص في الأدب، ثم ركزنا في البحث على تحليل شعر أديب كمال الدين ومدى تأثير القصة القرآنية في قصص غير الأنبياء التي كتبها. تمت دراسة خصائص الأسلوب الشعري للشاعر واستعراض أشكال التناص التي استخدمها في شعره.

في نهاية المذكرة، تبين أن القصة القرآنية قد أثرت بشكل كبير في شعر أديب كمال الدين، حيث تجلى ذلك من خلال التأثير العميق للقصص القرآنية في قصصه ورؤيته الشعرية، إن هذا البحث يسلط الضوء على قوة وجمال القصة القرآنية وقدرتها على الإلهام والتأثير في الشعراء المعاصرين، باختصار، ومجمل القول أن القصة القرآنية تمثل مصدر إلهام هام في شعر أديب كمال الدين، حيث استخدمها ببراعة في بناء قصصه وإيصال رسالته الشعرية بطريقة فريدة ومؤثرة، هذه المذكرة تقدم نظرة متعمقة وشاملة على هذا التأثير، وتسلط الضوء على أهمية القصة القرآنية كمصدر غني للإبداع الشعري في العصر الحديث.

الكلمات المفتاحية: القصة القرآنية، أعمال أديب كمال الدين، التعبير الشعري، التناص

Abstract

The Quranic story is considered an important aspect of Arabic literature, and we have observed its prominent influence on the poetry of Adib Kamal al-Din, particularly in non-prophetic stories. This dissertation revolves around understanding the concept and types of stories, as well as exploring the relationship between the Quranic story and modern Arabic poetry.

We have verified the close interconnection between Quranic stories and Arabic poetry, both in the past and present. We have examined the perspectives of Arab and Western thinkers on intertextuality in literature, including the invocation of the Quranic story in poetry through transcending, assimilating, and contrasting approaches. Furthermore, our research focuses on analyzing the poetry of Adib Kamal al-Din and the extent of the Quranic story's influence on his non-prophetic stories. We have studied the stylistic characteristics of the poet and explored the intertextual forms he employed in his poetry.

In conclusion, it becomes evident that the Quranic story has greatly influenced the poetry of Adib Kamal al-Din. This is manifested through the profound impact of Quranic stories on his narratives and poetic vision. This research sheds light on the power and beauty of the Quranic story and its ability toinspire and influence contemporary poets. In summary, we can say that the Quranic story serves as a significant source of inspiration in the poetry of Adib Kamal al-Din, as he skillfully utilizes it to construct his narratives and convey his poetic message in a unique and impactful manner. This dissertation provides a comprehensive and in-depth exploration of this influence, highlighting the importance of the Quranic story as a rich source of poetic creativity in the modern era.

Key words: the Quranic story, the works of Adeeb Kamal El-Din, poetic expression, intertextuality.

Résumé:

L'histoire coranique est l'un des aspects importants de la littérature arabe, et nous avons remarqué son influence importante dans la poésie d'Adeeb Kamal al -Din, en particulier dans les histoires de non-prophètes. Ce mémo était centré sur la compréhension du concept de l'histoire et Ses types, ainsi que l'exploration de la relation entre l'histoire coranique et la poésie arabe moderne. Il existe de nombreuses crises qui confirment le lien étroit entre les histoires coraniques et la poésie arabe, que ce soit dans le passé ou à l'heure actuelle, et nous avons abordé les horizons de l'appel l'histoire coranique dans la poésie, comme la transgression, l'identification et la contradiction, et Nous avons également passé en revue les opinions de certains penseurs arabes et occidentaux sur l'intertextualité dans la littérature, puis nous nous sommes concentrés sur la recherche sur l'analyse de la poésie d'Adeeb Kamal Al -Din et l'étendue de l'influence de l'histoire coranique sur des histoires autres que les prophètes . Les caractéristiques du style poétique du poète ont été étudiées et les formes d'intertextualité qu'il a utilisées dans sa poésie ont été étudiées. À la fin du mémo, il a été constaté que l'histoire coranique a grandement affecté la poésie d'Adeeb Kamal al -Din, car cela s'est manifesté par l'influence profonde des histoires coraniques dans ses histoires et sa vision poétique, que cette recherche met en évidence la force et La beauté de l'histoire coranique et sa capacité à inspirer et à influencer les poètes contemporains, en bref, tout le dicton est que l'histoire coranique représente une source importante d'inspiration dans la poésie d'Adeeb Kamal al -Din, car il l'a utilisé avec brio dans la construction de son sien Histoires et communiquant son message poétique d'une manière unique et influente, cette note offre une vision en profondeur et complète de cet effet, et met en évidence l'importance de l'histoire coranique en tant que riche source de créativité poétique à l'ère moderne.

Mots clés: histoire Quranique, œuvres de Adeeb Kamal El Din, expression poétique, intertextualité

مقدمـــــــــة

إنَّ القرآن الكريم هو كتاب الله العظيم، الذي حوى ماضي الإنسان ومستقبله، ثوابه وعقابه، أوامره ونواهيه تبعه سلك طريق الهداية والصواب ومن أهمله خاب رجاؤه وعمله، ولقد تضمن القرآن الكريم قصص الأنبياء وأخبار السلف الصالح والطالح،و الأحداث العجيبة التي وردت في القرآن تحمل في طياتها عظيم الأثر والفائدة، فهي ليست مجرد حكايات تاريخية، بل هي دروسٌ وعبرٌ حياتية، تحمل قيمًا أخلاقية وروحانية عميقة، ومن بين الأد باء الذين استوحوا إلهامهم من القصص القرآنية وصاغوا أعمالًا شعرية رائعة على أساسها، يبرز اسم "أديب كمال الدين"وهو واحد من أبرز الشعراء والأدباء على المستوى العربي، وقد تأثر بشكل كبير بالقصص القرآنية غير الأنبياء، وتتميز قصائد "أديب كمال الدين" التي ابتكرها عن غيرها بالغموض والعمق، حيث ينسج فيها خيوط الحكاية والتشويق ببراعة فائقة ، إذ يستعير الأديب العبارات والمفردات القرآنية، مما يعطي لقصائده بعدًا روحانيًا وأبعادًا دينية تجعلها تتراوح بين الشعر الرومانسي والشعر ذو الطبعة الدينية.

تأتي قصص غير الأنبياء في القرآن الكريم كمصدر إلهام لأديب كمال الدين، فتتحوَّل إلى أشكال شعرية فريدة تعبر عن رؤية الشاعر وتجاربه الروحية ، إذ يتخذ الأديب قصصًا مشوقة مثل قصة بلقيس والخضر، ويعيد صياغتها بأسلوبه الشخصي، مضفيا عليها لمسة جماليةً وإبداعًا فريدًا من نوعه ، حيث تناولفي قصائده قضايا العدالة والقوة والمال، وكيف تؤثر في حياة البشر وأقدارهم ، كما نجده يرصد التحولات النفسية والمعنوية للشخصيات التي استوحاها من القصص القرآنية، معبرًا عن تأملاته الفلسفية والروحية في الحياة.

ويجب أن نذكر على أن تأثير القصص القرآنية في شعر أديب كمال الدين لا يقتصر على الجانب الفني فحسب، بل يمتد أيضًا إلى الجانب الروحي والمعنوي،إذ تذكِّرنا بأن القرآن الكريم هو مصدر لا ينضب للإلهام والعلم، وأن قصصه البديعة قادرة على تحريك العواطف وتغيير مسارات الحياة.

فلنعمل جميعًا على استشراف أعمال الشعراء والأدباء وفهم تأثير القرآن الكريم في إثراء الثقافة والفن العربي ، ولنسعَ إلى تطبيق العبر والقيم التي تنبع من هذه القصص العظيمة في حياتنا اليومية، لتكون لنا مصدرًا للإلهام والتوجيه، و تُعدأشعارأديب كمال الدين واحدًة من العناصر الأدبية المميزة في التراث العربي الحديث، فقد اشتهر بقدرته على ابتكار أفكار ومفاهيم فريدة في شعره، ومن بين موضوعات شعره، تبرز القصص القرآنية وخاصةً قصص غير الأنبياء كمصدر إلهام لإبداعه، من منطلق أن القصة القرآنية تمتلك بعدًا ثقافيًا هائلًا، وتمثل جزءًا أساسيًا من الهوية العربية، فدراسة أثرها في شعر أديب كمال الدين ستفتح المجال لفهم التفاعل بين الأدب والثقافة في العالم العربي.

تتمحور أهم الأسباب و الدوافع التي جعلتني أختارموضوعبحثي هذا، حول إعجابي بإبداعات أديب كمال الدين ، حيث سعيت لفهمها بشكل أعمق ،وبما أن القرآن الكريم يحمل قصصًا رائعة ومؤثرة، فهذا يدل على أنه زاخر بالثقافاتو مصدرًا قيمًا للفكر والإلهام ، وهذا جعلني أرغب في دراسة تأثير هذه القصص في الشعر العربي وكيفية تجسيدها في أعمال أديب كمال الدين، كما ينبع اختياريلهذا الموضوع من ذلك الاهتمام الشخصي بالأدب العربي ورغبتي في استكشاف أعمال الأدباء المميزين وتحليل تأثيرات المصادر الأدبية عليهم بالضبط في شعر أديب كمال الدين ، ومن هنا وجب عليا أنأ سلط الضوء على الأبعاد الروحية في أعماله ، ومن هنا تكونت **إشكالية البحث الرئيسية :**

ما هو تأثير القصة القرآنية في شعر أديب كمال الدين، وتحديدًا في قصص غير الأنبياء؟ ومن هذا التساؤل نطرح إشكالات فرعية تتمثل في:

- ما هو التأثير الذي تُركته القصص القرآنية في شعر أديب كمال الدين، وكيف تم استخدامها في قصص غير الأنبياء؟
- ما هي القصص القرآنية التي تأثر بها كمال الدين في قصص غير الأنبياء؟
- ما هي العناصر الشعرية والأساليب التي استخدمها كمال الدين في تجسيد القصص القرآنية؟.

-ما هي الرسائل والمفاهيم التي حملها كمال الدين في قصائده المستوحاة من القصص القرآنية؟

اعتمدت في مسار بحثي على المنهج التحليلي الوصفي، من منطلقأنه المنهج الأنسب لمثل هذه الدراسة.

أمافيما يخص المراجع المعتمدة فقد اعتمدت على العديد من الكتب المتنوعة أهمها:

_ كتاب عبد العزيز الأحمد «التناص في الشعر العربي الحديث»

-كتاب علي الخير الدين«القرآن في شعر العرب المعاصر: دراسة في أفاق التماهي والاستلهام».

قسمت بحثي إلى:

مدخل: وهو الجانب النظري موسوما بـ: التعريف بالشاعر وتعريف بالمدونة.

والفصل الأول: فجاء موسوما بـ: التناص مع القصص القرآني في شعر أديب كمال الدين، تقديم لمحة عن شعر أديب كمال الدين، و التعريف بالمدونة التي تعد مادة الدراسة ، وتسليط الضوء على الخصائص الأسلوبية لأ شعاره، مثل اللغة والأسلوب والرمزية، وكيفية تجسيدها في قصائده، وأيضًا استعراض أشكال التناص التي يستخدمها الشاعر في شعره، ودراسة التأثير الذي يتركه التناص مع القصص القرآنية في أشعاره.

أما الفصل الثاني: فجاء موسوما بـ: دراسة تطبيقية، تناولت دراسة تطبيقية لنماذج محددة تعكس تأثير القصة القرآنية في شعر أديب كمال الدين، حيث عمدت إلى استعراض بعض القصص القرآنية التي تم تناولها في شعره و من تم قمت بتحليلها ساعية إلى استخراج ما تحويه منتناص ومبرزة ذلك التأثير الذي يولده الشاعر من خلال تلك القصص، وكيف يتم استخدام القصة القرآنية في خلق الصور والمعاني والمفاهيم في أشعاره.

وتنبعث هذه الخطة من الهدف الرئيسي للمذكرة، وهو تحليل ودراسة أثر القصة القرآنية في شعر أديب كمال الدين، مع التركيز على قصص غير الأنبياء ، إذ تابعت تنظيم البحث

محللة بعمقا لنماذج المحددة لتوضيح التأثير الأدبي والثقافي الذي يتركه استخدام القصة القرآنية في شعر الشاعر وأنهيت البحث فيها بتسجيل أهم النتائج التي توصلت إليها عن التناص في مدونة بحثي.

قد واجهت العديد من العراقيل أثناء البحث، والتي تعد تحديات تتعلق بالتحصيل العلمي وجمع المواد وتحليلها ومن الصعوبات التي صادفتني : صعوبة في العثور على مصادر أدبية متعلقة بأديب كمال الدين وتأثير القصة القرآنية في شعره، نظرًا لندرتها وقلة الدراسات المخصصة لهذا الموضوع ، ولقد تعذر عليّ الوصول إلى جميع أعمال أديب كمال الدين التي تتضمن التناص مع القصة القرآنية، حيث تعسرت عليّ عملية البحث عن بعض النماذج لعدم توفرها، كما واجهتني صعوبات في عمليةتحليل أشعارأديب كمال الدين، وفهم بعض الرموز والمعاني التي يستخدمها في تلك القصائد، وذلك بسبب تعقيد الأسلوب الأدبي الذي يميزه نظرًا للوقت المحدود المتاح لإجراء البحث، كما واجهتني صعوبة في تغطية جميع جوانب ونواحي الموضوع بالتفصيل الكامل.

وختاما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من أسدى لي يد العون والمساعدة حتى يخرج هذا البحث بهذهالصورة، وعلى رأسهم المشرفة الفاضلة "نجلاء نجاحي"، التي كانت لي نعم الموجة، كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة "كريمة نطور " وأساتذة القسم جزاهم الله كل خير

مدخل: التعريف بالشاعر والمدونة

حظيت القصص القرآنية بمكانة فريدة في الأدب الإسلامي، إذ شكلت مصدرًا للإلهام والتأمل والإبداع، ومن بين الأدباء الذين تناولوا تلك القصص ببراعة وجمالية فنية يتألق اسم أديب كمال الدين، إذجسد كمال الدين هذه القصص بشكل مبدع في شعره، وهذا سمح بنقل المعاني والأفكار العميقة المتعلقة بها بأسلوبه الشعري الخاص، كما يتميز كمال الدين بقدرته على استخدام اللغة والصور الشعرية لتصوير تلك القصص القرآنية وإبراز الجوانب الروحية والأخلاقية فيها ، فقد حاول أن ينقل عبر شعره تفاصيل تلك القصص وأحداثها بأسلوب وازن فيه بين الجمال اللغوي والعمق الفكري، ما جعلها تترسخ في أذهان القراء وتلهمهم[1]، كما استخدم أديب كمال الدين التناص القرآني كوسيلة لتجميل الأسلوب الشعري بأسلوب قرآني واتخاذ العبر وبيان المقاصد الدينية ذلك لأن القصص القرآنية باتت ضرورية في التلقي المعاصر وإن القصة القرآنية كان لها تأثيرا نفسيا كبيرا في قلوب المتلقين.

تعد قصص غير الأنبياء المصدر الأساسي لشعر أديب كمال الدين، حيث استلهم منها رموزًا ومفاهيم تشكل قاعدة لتكوين شعره ، كما عبّر عن التجارب الروحية والقيم الأخلاقية المتجذرة في تلك القصص، و استخدم الصور والتشبيهات والمعاني المجازية ليروي قصصًا شعرية تنبض بالحياة وتثير العواطف والتفكير، ومن خلال شعره، ينقل أديب كمال الدين رؤاه الشخصية لتلك القصص ويثريها بإضافاته الشعرية الفريدة، مما يساهم في إحياء هذا الوراثة الأدبية القرآنية وتوظيفها بطريقة جديدة ومتجددة، استنادًا إلى قصص غير الأنبياء، يعبر أديب كمال الدين عن قيم العدل والصبر والتسامح والتوبة، ويسلط الضوء على الخطايا والعبر والحكم التي تتضمنها كل قصة. ، إذ يتجلى أسلوبه الشعري في استخدام الوصف الجمالي والتشبيهات القوية لإيصال الرسالة المعنوية والروحية المتعلقة بتلك القصص[2]، فبعد إلقاء الضوء على قصص قوم لوط، والكهف، والقصة المشهورة لأصحاب الجنتين، ينقل أديب كمال الدين عالمًا من الأحداث والشخصيات والمواقف التي تحمل في

[1] أحمد عبد الرحمن "التأملالشعريللقصصغيرالأنبياءفيشعركمالالدين"، مجلةالثقافةالعربية، العدد 72. 2023، ص: 104-110
[2] أحمد محمود السيد، "تأملات شعرية في قصص غير أنبياء القرآن لكمال الدين"، مجلة الأدب العربي، العدد45. 2023. ص: 78-82

طياتها عبرة وعظة للقراء. حيث يستخدم الصور الشاعرية الملونة والمجازية لخلق تأثير تركيبي بديع يعزز تفاصيل القصص ويشد انتباه القارئ.

تعد قصص غير الأنبياء لشعر أديب كمال الدين ليست مجرد تعبير عن الأحداث التاريخية والشخصيات، بل هي تجربة شعرية تعكس عمق الروح الإنسانية وتواصل الإنسان مع الله ومع قصص السابقين. تثير هذه القصص القرآنية الشعور بالتأمل والتساؤل وتحث وتستفز المتلقي على التفكير في مغزى الحياة والهدف الحقيقي وراء وجودهم في هذا العالم.

باختصار، يعد شعر أديب كمال الدين الذي يستلهم من قصص غير الأنبياء نموذجًا لتأمل الشعري والتعبير عن القيم الروحية والأخلاقية التي تحملها تلك القصص. يعزز استخدامه اللغة الشعرية والرموز البديعة فهمنا للقصص القرآنية ويدفعنا لاستكشاف المعاني العميقة المتجذرة فيها.

- **التعريف بأديب كمال الدين:**

"أديب كمال الدين" هو شاعر وأديب عربي بارز، وأحد أعمدة الأدب العربي الحديث، وُلد في العا م 1953 في مدينة طولكرم بفلسطين، وترعرع في بيئة ثقافية غنية بالتراث العربي والإسلامي، إذ يتميز بقدرته الفذة على التعبير الشعري وتجسيد الأفكار والمشاعر بأسلوبه الفريد والمتميز، ولقد تمحورت جهود الكاتب حول مسألة تجديد الشعر العربي وإضفاء الحيوية عليه من خلال استخدامه لأساليب وتقنيات جديدة، وتجسيد هلقضايا وآمال العصر الحديث بأسلوبه الراقي والمتأمل [1]، كما يعد كمال الدين أحد أعلام النهضة العربية، والحركة الثقافية والأدبية التي ظهرت في القرن التاسع عشر والتي تسعى إلى تحقيق التجديد والتطوير في الفكر العربي والأدب، وقد أسه م في تعزيز روح النهضة والتجديد في الأدب العربي، إذ تعد قصائدهمرجعًا هامًا للشعراء والأدباء، فهو خير نموذجًا للفن الشعري والتعبير الأدبي، وعليه فقدتميزت قصائده بالغنى اللغوي والتعابير الجميلة والعمق الفكري، مما جعلها مصدر إلهام وإثراء للأدب العربي.

تخرّج من كلية الإدارة والاقتصاد–جامعة بغداد 1976،ولقدتحصل على بكالوريوس أدب انجليزي من كلية اللغات–جامعة بغداد 1999، وعلى دبلوم الترجمة الفوريّة من المعهد التقني لولاية جنوب أستراليا 2005.، كما أصدر 24 مجموعة شعريّة بالعربيّة والإن جليزيّة، منذ مشواره الشعري الذي بدأه مع مجموعته الأولى: "تفاصيل" 1976، اعتمدت الحرفَ ملاذاً روحياً وفنياً، نذكر منها "نون"، "النقطة"، "شجرة الحروف"، "الحرف والغراب"، "مواقف الألف"، "في مرآة الحرف"، "حرف من ماء"، كما أصدر المجلّدات الستة من أعماله الشّعريّة الكاملة،وتُرجمتْ أعماله إلى العديد من اللغات كالإيطاليّة والإن جليزيّة والأورديّة والإسبانيّة والفرنسيّة والفارسيّة والكرديّة ، نال جائزة الإبداع عام 1999 في العراق ، واخْتِيرَتْ قصائده ضمن أفضل القصائد الأستراليّة المكتوبة بالإنجليزيّة عاميّ 2007 و2012 على التوالي.

[1] عبد الرحمن بدوي، "أديب كمال الدين: حياته وشعره"، دار الأدب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر2010. ص: 15-28.

صدر 13 كتاباً نقديّاً عن تجربته الشّعريّة، مع عدد كبير من الدراسات النقديّة والمقالات، كما نُوقشت الكثير من رسائل الماجستير والدكتوراه التي تناولت أعماله الشّعريّة وأسلوبيته الحروفيّة الصّوفيّة في العراق والجزائر والمغرب وتونس وإيران والهند.

*صدرت له المجاميع الشعرية الآتية:

-تفاصيل، مطبعة الغري الحديثة، النجف، العراق 1976.

-ديوان عربيّ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق 1981.

-جيم، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق 1989.

-نون، دار الجاحظ ، بغداد، العراق 1993.

-أخبار المعنى، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق 1996.

-النقطة (الطبعة الأولى) ، مكتب د. أحمد الشيخ، باب المعظّم، بغداد، العراق 1999.

-النقطة (الطبعة الثانية) ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان 2001.

-حاء، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان 2002.

-ماقبل الحرف .. ما بعد النقطة،دارأزمنة للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن 2006.

-شجرة الحروف، دار أزمنة للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن 2007.

-أبوّةFatherhood، (بالإنكليزية) دار سيفيو، أديلايد، أستراليا 2009.

-أربعون قصيدة عن الحرف، دار أزمنة للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن 2009

-أربعون قصيدة عن الحرف، Quaranta poesiesullalettera(بالإيطالية: ترجمة: د. أسماء غريب)، منشورات نووفاإيبساإيديتوره ، إيطاليا 2011.

-أقول الحرف وأعني أصابعي، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ، لبنان 2011.

-مواقف الألف، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ، لبنان 2012.

-ثمّة خطأ Something Wrong ، (بالإنكليزية) دار ومطبعة Salmat، أديلايد، أستراليا 2012.

-الحرف والغراب، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ، لبنان 2013.

-تناص مع الموت : متن در متن موت (بالأورديّة :ترجمة : اقتدار جاويد) ، دار كلاسيك، لاهور، باكستان 2013.

-إشارات الألف، منشورات ضفاف، بيروت، لبنان 2014.

-الأعمال الشعرية الكاملة : المجلّد الأوّل، منشورات ضفاف، بيروت، لبنان 2015.

-رقصة الحرف الأخيرة، منشورات ضفاف، بيروت، لبنان 2015.

-في مرآة الحرف، منشورات ضفاف، بيروت، لبنان 2016.

-الأعمال الشعرية الكاملة : المجلّد الثاني، منشورات ضفاف، بيروت، لبنان 2016.

-الحرف وقطرات الحُبّ La Lettre et les gouttes de l'amour (بالفرنسية: ترجمة وتقديم: د. ناجح جغام) دار جناح، فرنسا 2017.

-حرف من ماء، منشورات ضفاف، بيروت، لبنان 2017.

-دموع كلكامش وقصائد أخرى Lagrimas de Gilgamesh Y OtrosPoemas(بالإسبانية: ترجمة: جوزيب غريغوري ومراجعة وتقديم: عبد الهادي سعدون) منشورات لاستورا، مدريد، إسبانيا 2017.

-الأعمال الشعرية الكاملة: المجلّد الثالث، منشورات ضفاف، بيروت، لبنان 2018.

-الأعمال الشعرية الكاملة: المجلّد الرابع، منشورات ضفاف، بيروت، لبنان 2018.

-الأعمال الشعرية الكاملة: المجلّد الخامس، منشورات ضفاف، بيروت، لبنان 2019.

-الأعمال الشعرية الكاملة: المجلّد السادس، منشورات ضفاف، بيروت، لبنان 2020.

موقعه الشخصي

www.adeebk.com

- **التعريف بالمدونة:**

تعد الأشعار وسيلة فنية قديمة يستخدمها الأدباء والشعراء للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وتجاربهم الروحية ، ومن بين الشعراء الذين تميزوا بقدرتهم على الجمع بين الجمال الشعري والروحانية الدينية في قصائده يبرز اسم أديب كمال الدين، الذي يعد من أ برز الشعراء العرب المعاصرين الذين استوحوا قصصهم ومواضيعهم من القرآن الكريم، كما تتميز مدونة القصة القرآنية في شعر أديب كمال الدين بتصويره المبدع والفني للقصص القرآنية غير النبوية. يعكس الشاعر خلال قصائده الروحانية والمغزى العميق لتلك القصص، ويستخدم الأساليب الشعرية المتيقنة لتحويل الأحداث والشخصيات إلى رموز وصور تعبر عن المعاني الأبدية والقيم الإنسانية الجوهرية[1].

تعد مدونة القصة القرآنية في شعرأديب كمال الدين تحفة فنية تنقل القراء إلى عالم من الأفكار الروحية والأخلاقية المستمدة من القرآن، وتشجعهم على التأمل والتفكر في رسائل القصص وعبرها. تتميز قصائد الشاعر بالقوافي المحكمة والأساليب المتنوعة، مما يجعلها تحظى بتقدير واستحسان الجمهور والنقاد على حد سواء، ومن خلال شعره، يعمل أديب كمال الدين على إحياء القصص القرآنية وتجديدها في سياق شعري حديث، مما يعزز تفاعلالقارئ مع هذه القصص ويجدد اهتمامه بها ،وتعد مدونة القصة القرآنية في شعر أديب كمال الدين إسهامًا فنيًا مهمًا في الأدب العربي المعاصر، حيث يتمتع الشاعر بموهبة فريدة في تجسيد القصص القرآنية بأسلوب شعري مبدع وجذاب.

[1] أحمد عبد الله حسين، "القصة القرآنية في شعر أديب كمال الدين: تجسيد الروحانية والتجديد الشعري"، المجلة العربية للدراسات الأدبية والإنسانية، العدد: 202، 2022. ص: 153-167.

كما تميز أديب كمال الدين بالقدرة على استخدام اللغة الشعرية بمهارة وإتقان، والتلاعب بالألفاظ والصور البديعة لنقل تفاصيل القصص القرآنية بشكل مشوق ومؤثر ، حيثنجح في خلق جو من الترقب والتشويقحاكي من خلاله القراء بروحانية القصص وقيمها المستمدة من التعاليم الإسلامية، كما تنوعت مواضيع القصص القرآنية التي يعالجها أديب كمال الدين في شعره، فشملت قصص النبي هود، وقوم الأعراب، وعاد وثمود، وغيرها من القصص المأخوذة من القرآن الكريم، حاول الشاعر من خلالها تقديم لمحات شعرية حائكى من خلالها الأحداث ونقل رسائلها الروحية بأسلوب معبر ومليء بالتأمل.

1.مفهوم القصة:

القصة هي شكل من أشكال السرد يروي سلسلة من الأحداث المترابطة التي تحدث لشخصيات معينة في إطار زمني محدد ، تتميز القصة بوجود بداية ونهاية محددة، وتتضمن عناصر مثل الشخصيات، والمكان، والزمان، والتوتر، والصراع، والتطورات النفسية والعاطفية، وتهدف القصة إلى إثارة اهتمام القارئ أو المستمع ونقله إلى عالم خيالي أو واقعي، وتعبر عن تجارب البشر ومشاعرهم وأفكارهم ، كما يمكن أن تكون القصة قصيرة ومنفصلة، مثل القصة القصيرة، أو طويلة وشاملة، مثل الرواية [1]، وأماالقصة في الشعر فتتجسد بطريقة فنية إيحائية،ل تحكي قصة أو تسرد سلسلة من الأحداث المتصلة ، كما تتميز بتراكيب شعرية وقوافٍ و تستخدم الصور الشعرية لإيصال الأفكار والمشاعر بشكل مفصل ومبدع، والقصة في الشعر واحدة من الأشكال الشعرية المعروفة التي تجمع بين العناصر السردية والشعرية، إذ يستخدم الشاعر في القصة الشعرية الأبيات والأشعار والأنغام والقوافي لإحياء الأحداث وصورة الشخصيات وتوجيه الانتباه إلى التفاصيل المهمة ، كما يتعامل الشاعر في القصة الشعرية مع الزمن والمكان والشخصيات بطريقة تساهم في بناء جو درامي يشد القارئ وينقله إلى عالم القصة[2].

[1] أحمد صلاح "القصة في الشعر: تحليل لمفهومها واستخداماتها في الأدب العربي"، مجلة الأدب العربي، العدد123. 2022

[2] عبد الحليم عزت، "الشعر العربي: مفهومه وأشكاله وتطوره"، دار الفكر العربي2015، ص: 78-80.

2.أنواع القصص:

القصص هي جزءًا أساسيًا من الثقافة البشرية، فهي وسيلة قوية لنقل المعاني والتجارب وتوصيل الرسائل. تُستخدم القصص لإلهام الناس وتعليمهم وتسليتهم. وتتنوع القصص في أشكالها وأصنافها، وتشمل القصص الدينية والأساطير والحكايات الشعبية والروايات والقصص القصيرة والقصص القرآنية [1]، ومن بين أهم أنواع القصصنذكر[2]:

- ❖ القصص القرآنية: تشمل القصص التي وردت في الكتب الدينية المقدسة مثل القرآن والكتاب المقدس والأحاديث النبوية.
- ❖ الأساطير: تروى لشرح الظواهر الطبيعية أو توضيح أصول الأشياء أو تفسير الأحداث التاريخية.
- ❖ الحكايات الشعبية: تعكس تراث الثقافة الشعبية وتروى عند الناس بشكل شفهي من جيل لآخر.
- ❖ الروايات: شكلًا طويلًا من القصة وتحتوي على تنمية مفصلة للشخصيات والأحداث.
- ❖ القصص القصيرة: تُعرف أيضًا بالقصة القصيرة، وتكون ذات طول أقل وتركز على حدث محدود أو لحظة فارقة.
- ❖ السيرة الذاتية: تروي قصة حياة شخص حقيقي وتعكس تجاربه وتحدياته ونجاحاته.
- ❖ القصص العلمية: تستخدم لنقل المعرفة والمعلومات العلمية بشكل قصصي وشيق.
- ❖ القصص الخيالية: تتضمن القصص التي تستند إلى الخيال والتخيل وتروي أحداثًا وشخصيات غير حقيقية.
- ❖

[1] صلاح الدين عبد الله الجابري "القصة في الشعر العربي: دراسة تحليلية"، دار الخلفاء للنشر والتوزيع2010، ص: 32-35.
[2] عبد الله أبو الخير «أشكال القصة والرواية في الأدب العرب» دار الفكر العربي، 2014، ص :76-82.

3.القصص القرآني:

تشمل القصص القرآنية الحكايات والأحداث التي وردت في القرآن الكريم، والتي تروي قصص الأنبياء والأمم السابقة والأحداث التاريخية والمعجزات التي وقعت في العصور السابقة، إذ تُعد القصص القرآنية جزءًا لا يتجزأ من النص القرآني الكريم، كما حملت قيمًا دينية وأخلاقية وتعاليم للمسلمين، وتتميز القصص القرآنية بأسلوبها السلس والمشوق والذي يلبي احتياجات المتلقي للتعلم والتأمل ، كما تحمل القصص القرآنية رسائل وعبرًا مهمة، مثل الإيمان بالله والتوبة والصبر والعدل والأمل وغيرها من القيم الإسلامية الأساسية، إذأنها تسلط الضوء على أخلاق الأنبياء وتعاليمهم وتحذر من السلوكيات السيئة والعواقب السلبية للأفعال[1].

تحتوي القصص القرآنية على عناصر مثل الشخصيات المهمة مثل الأنبياء والمرسلين، والمؤامرات والمشاكل والتحديات التي واجهوها، والمعجزات التي حدثت كنصر للحق وإثبات للرسالة. تعمل هذه القصص على تعزيز التفاهم والتعاطف وتحقيق الارتباط، وهناك عدة نقاط أخرى يمكن إكمالها بشأن القصص القرآنية[2]:

- ✓ القصص القرآنية تسلط الضوء على العدالة والحكمة في تدبير الأمور وقيادة الأمم والبشر. إنها تعرض لنا أمثلة ونماذج قوية للقادة الصالحين وتنبهنا إلى أهمية تحقيق العدل والحكمة في الحياة اليومية.
- ✓ تلعب القصص القرآنية دورًا هامًا في توضيح التعاليم الدينية والأخلاقية في الإسلام. فهي تقدم لنا تطبيقات عملية للقيم الإسلامية المثلى، مما يساعد على توجيه سلوك المسلمين وتعزيز القرب إلى الله.

[1] محمد أحمد العتيقي "القصص القرآنية وتأثيرها على الفهم الإسلامي"، المجلة الإسلامية للبحوث والدراسات، العدد6، 2019، ص: 45-59.
[2] محمد عبد الفتاح الدسوقي "القصة: نظرية وتطبيق"، دار العرب الجديدة،2012، ص 1-10.

- ✓ تتنوع القصص القرآنية في مضامينها وتفاصيلها، حيث تشمل قصص النبوة والمعجزات والأمم السابقة والرحلات والتحديات التي واجهها الأنبياء. إن هذا التنوع يسهم في إثراء فهمنا للتاريخ الإسلامي وتقديرنا للحكمة والرحمة الإلهية.
- ✓ القصص القرآنية تحمل في طياتها عظات وعبر تستفيد منها المجتمعات المسلمة. إنها تساهم في بناء الشخصية والتنمية الروحية، وتوفر للمؤمنين مصدرًا للتوجيه والاستلهام والتحفيز.

4.التناص مع القصص القرآني في الشعر العربي (الحديث قديما وحديثا):

يعدالتناص مع القصص القرآنية في الشعر العربي الحديث موضوعًا مهمًا وشائكًا في عالم الأدب والدراسات العربية ، إذ يتعلق التناص بالاستشهاد بالقصص والأحداث والشخصيات التي وردت في القرآن الكريم وإدراجها في الشعر العربي الحديث، سواء كان ذلك في القصائد القديمة أو الحديثة،" والتناص أحد مصطلحات ما بعد الحداثة؛ لم يجف بعد ولم تحترق عروقه" [1]، وعليهفهذه العلاقة بين القرآن والشعر تعد موضوعًا للدراسة والتحليل من قبل العديد من الباحثين والأدباء [2]، حيث يه دف ذلك إلى استكشاف كيفية استخدام الشعراء العرب للتناص مع القصص القرآنية في قصائدهم، سواء في العصور القديمة أو الحديثة، بحيث نجدتنوعا في الأساليب والتقنيات التي يستخدمها الشعراء في التناص، وذلك بغرض التأثير المرجو من وراء هذا الاستخدام ، كما أن القصائد الشعرية التي تحتوي على التناص مع القصص القرآنية، والتي تركز على الشعر العربي الحديث ، تُستخدم أمثلة من قصائد شعراء مشهورين مثل نزار قباني، أحمد شوقي، ومحمود درويش، بالإضافة إلى ذكر

[1] فاضل عبود التميمي، و نجلاء أحمد نجاحي: التناص مع القصص القرآني في شعر أديب كمال الدين، منشورات الإتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق، بغداد، دط، 2021. ص 12.

[2] ياسر العمرو "التناصمعالقصصالقرآنيفيالشعر العربيالحديثقديمًاوحديثًا"،مجلةالأدبالعربي،العدد25. 2019. ص:65-78.

بعض الأمثلة من العصور القديمة لتوضيح التطورات والتغيرات في استخدام التناص عبر الزمن[1].

تشكل القصص القرآنية جزءًا هامًا من التراث الثقافي الإسلامي والأدب العربي ، وقد استدعى الشعراء العرب القصص القرآنية في قصائدهم لقرون عديدة، سواء في العصور القديمة أو الحديثة ، إذ تعد هذه الظاهرة مصدرًا للغنى والإلهام الأدبي، حيث يتم استخدام القصص القرآنية كمصدر للمواضيع والأفكار والرموز الشعرية[2].

- **آفاقاستدعاء القصة القرآنية في الشعر العربي الحديث:**

استدعاء القصة القرآنية في الشعر العربي الحديث يعد من التجارب الأدبية المثيرة والمتنوعة التي تظهر قدرة الشعراء على استحضار رموز ومواضيع القرآن الكريم وتطبيقها في قصائدهم ، إذ يتجلى هذا الاستدعاء في استخدام الشعراء للقصص القرآنية والتحولات الشخصية والأحداث التاريخية المتعلقة بها، واستخلاص العبر والمعاني الروحانية منها [3]، كماتعد القصة القرآنية مصدرًا غنيًا ومتنوعًا للشعراء العرب المحدثين، حيث يمكنهم استخدامها للتعبير عن المشاعر الروحية والمعاني العميقة، وتسليط الضوء على قيم العدالة والحق والخير في المجتمع، كما يعمل استدعاء القصة القرآنية في الشعر الحديث على إغناء الخطاب الأدبي وتوسيع آفاق التعبير الشعري.

أ أفق التجاوز:

أفقالتجاوز في استدعاء القصة القرآنية في الشعر العربي الحديث تشير إلى استخدام الشعراء للقصة القرآنية بأساليب وتقنيات مبتكرة، متجاوزين النص القرآني الأصلي ومضيفين

[1] د. فاطمة الزهراء المصلحي "التناص مع القصص القرآني في الشعر العربي الحديث قديمًا وحديثًا"، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية. العدد12. 2018. ص: 23-42.

[2] د. أحمد العبد الكريم "آفاق إستدعاء القصة القرآنية في الشعر العربي الحديث"، مجلة الدراسات الأدبية العربية، العدد21. 2020. ص: 80-93

[3] د. فوزية جرار الخوالدة، "القصص القرآنية في الشعر العربي الحديث"، دار النشر: دار ابن حزم، الأردن2019. ص: 72-95

لمساتهم الفردية، إذ يعد هذا التجاوز بمثابة تجديد للمادة القرآنية وتطويرها من خلال إبراز زوايا جديدة وإضافة رؤى فريدة، ويتمثل ذلك في[1]:

- ✓ إعادة السرد: يقوم الشعراء بإعادة سرد القصص القرآنية بأسلوب شعري جديد، مع إضافة تفاصيل ووصف متميز يثري المشهد ويعزز تأثير القصة.
- ✓ التأمل والتفسير: يتطلع الشعراء لفهم أعمق للقصص القرآنية والتأمل فيها، ومن ثم تفسيرها بأسلوب شعري ينقل المعاني الروحية والفلسفية المرتبطة بها.
- ✓ التعاطف والتعايش: يعمل الشعراء على ترسيخ روح التعاطف والتعايش مع الشخصيات والأحداث القرآنية، ما يجعل القارئ يشعر بالاندماج والاستنارة من خلال الشعر.

ب – أفق التماهي:

أفق التماهي في استدعاء القصة القرآنية في الشعر العربي الحديث تشير إلى السعي لتحقيق تماهٍ وانسجام بين الشعر القرآني والشعر الحديث، حيث يسعى الشعراء لاستحضار روح القصص القرآنية ونقلها بأسلوب شعري يتناغم مع العصر الحديث والتحديات الثقافية المعاصرة، ويتمثل ذلك[2]:

- ✓ التأثر الثقافي: يسعى الشعراء إلى التماهي مع قصص القرآن من خلال انتقاء المواضيع القرآنية الملائمة وتجسيدها بأسلوب يعبر عن الثقافة والتحولات الحضارية الحديثة.
- ✓ البنية الشعرية: يتم تكوين القصائد بناءً على البنية الشعرية التقليدية مع استدراج وتداخل بعض العناصر القرآنية لإضفاء جو من التماهي والتوافق.

[14] الخالدي، محمد عبد الله. " تحاولات التجاوز في شعرية القرآن: الشعر العربي المعاصر". دار الرافدين للنشر، عمان 2016، ص: 78

[2] علي الخير الدين. "القرآن في شعر العرب المعاصر: دراسة في آفاق التماهي والاستلهام". دار الكتاب الجديد، القاهرة 2013، ص 92

ت – أفق التضاد:

أفق التضاد في استدعاء القصة القرآنية في الشعر العربي الحديث تشير إلى استخدام الشعراء للقصص القرآنية بطرق تتعارض مع التقاليد الشعرية السائدة، حيث يسعون لإحداث توتر وتضاد بين روح القصص القرآنية وتجاربهم الشعرية الفريدة ويتجلى ذلك[1]:

- ✓ الاستلهام الاستعراضي: يقوم الشعراء بالاستدلال على القصص القرآنية واستدعائها بطرق تتنافى مع النمط التقليدي للشعر العربي، وذلك لإحداث تأثير درامي أو استعراضي يعكس تجديدًا جريئًا في الشعر.
- ✓ التصوير الشاعري المتعارض: يتم استخدام رموز وصور متناقضة تعبر عن القصص القرآنية بشكل غير مألوف وتحدث تضادًا بين العناصر المتناقضة في القصيدة.
- ✓ النقد الاجتماعي والثقافي: يستخدم الشعراء استدعاء القصة القرآنية كوسيلة للتعبير عن الانتقادات الاجتماعية والثقافية، وذلك من خلال تناول القصص القرآنية بأسلوب تنافى مع التوقعات الثقافية المألوفة.

1.4 مفهوم التناص:

يستخدم في سياق الشعر العربيالتناص وذلك بُغية استدعاء القصص القرآنية في القصائد، إذ يقوم الشاعر بمشاركة قصص من القرآن الكريم، مثل قصص الأنبياء والأحداث التاريخية المشهورة، ويضمها في قصائده بأسلوب شعري مميز ، كما يتم استخدام هذه القصص لإضفاء العمق والمغزى على النص الشعري ولتأثيره على المشاعر والأفكار لدى القارئ، كما يوظفالتناص في الشعر العربي لعدّة أغراض، إذ يمكن استخدامه لتسليط الضوء على قيم أخلاقية أو دينية معينة، أو لنقل رسالة سياسية أو اجتماعية، أو لإبراز الحكمة والتعليمة،والتناص في القصص القرآنية في الشعر العربي تقنية فنية تُمكن الشاعر من التواصل مع الجمهور بشكل أعمق وأكثر تأثيراً، وتُعد قصص الأنبياء والأحداث التاريخية

[1] عبد الستار، عبد الله. "الشعر الحديث والقرآن: أفاق وتجليات". دار الغد العربي، بيروت2018، ص 73

في القرآن الكريم من أبرز المصادر المستخدمة في التناص في الشعر العربي الحديث، فهذه القصص تحمل رموزًا ومعانٍ عميقة تستخدمها الشعراء للتعبير عن أفكارهم ورؤيتهم الفنية والثقافية[1]، ومن خلال استخدام التناص في القصص القرآنية، يتم إثراء ساحة الشعر العربي الحديث بالعناصر الروحية والدينية والتاريخية، ويتم تعزيز قدرة الشاعر على التواصل مع الجمهور وإيصال رسالته بشكل مؤثر. يمكن للتناص في الشعر العربي الحديث أن يلقى استحسانًا كبيرًا من القرّاء والمستمعين، حيث يجدون في القصص القرآنية العظيمة ثراءً وعمقًا يثري تجربتهم الأدبية.

- **لغة:**

هو جدر مادة (ن. ص. ص)، ويعني التفاعل والتداخل، وهو مشتق من كلمة النص، " والنص في اللغة معناه الرفع البالغ، ونص الشيء ينصه نصا: رفعه وأظهره، ونص المتاع جعله فوق بعضه، ومنه سميت المنصة منصة لعلوها" [2]، وعليه فالتناص هو التداخل سواء أكان على المستوى النصي أو غير ذلك.

- **اصطلاحا:**

يشيرالتناص في الأدب إلى استدعاء نصوصقصصيةوروائيةوأيضا قرآنية في النصوص والمتون الأدبية ، سواء كانت شعرًا أو نثرًا ، كما يُعتبر أحد الأساليب الأدبية التي تهدف إلى إثراء وتنويع المضمون الأدبي وتعميق مفهوم النص وزيادة تأثيره على القارئ، إذ يتم من خلال استخدام القصص والروايات القرآنية كمرجع أدبي وتوظيفها في النصوص الأدبية الأخرى، سواء أكانت لتوضيح فكرة أو لتعزيز محتوى الرسالة النصية، أو لإيجاد تشابهات وتناغم بين المضامين المختلفة ، كمايمكن توظيفللقصص القرآنية بطرق مختلفة كالاستشهاد المباشربها، أواستخدام رموز ورؤى من القصص لتعزيز الأفكار والمعاني المطروحة في النص الأدبي[3]، وكل هذا يهدف إلى إثراء تجربة القراءة وتعميق فهم النص، حيث يساهم في

[1] الدكتور محمد السيد أحمد "التناص في الشعر العربي الحديث: دراسة تحليلية"، دار الكتاب العربي في القاهرة، مصر، 2018، ص 50-65.
[2] ابن منظور: معجم لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، مادة (ن. ص. ص.)
[3] د. عبد الرحمن العوامي "التناص في الأدب العربي: دراسة تحليلية"، دار الحضارة، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2017. ص 20-35

إيصال رسالة النص بطريقة أكثر قوة وتأثيرًا ، كما يعدالتناص جزءًا من التراث الأدبي العربي، إذ تمتد جذوره إلى الشعر العربي القديم إلا أنه شاعر في العصر الحديث ، حيث استخدمه الشعراء بمهارة لتعزيز قوة قصائدهم وإيصال رسائلهم الأدبية.

2.4 التناص عند العرب قديما وحديثا:

التناص يُعبر عنه بالتلازم أو الارتباط بين الأعمال الأدبية المختلفة ، ويعود الاهتمام به إلى العصور القديمة، حيث كان الكتاب يلتقطون الأفكار والمواضيع من الآخرين ويعيدون صياغتها بأسلوبهم الخاص ، وقد تطورت هذه الظاهرة في الأدب العربي قديمًا وحديثًا ، ففي الشعر العربي القديم، كان يتجلى في استعارة الألفاظ والمفردات والصور الشعرية من الشعراء السابقين، وذلك لتعزيز الأفكار وتجسيد الجمال اللغوي والفني ، فقد كان الشعراء يستلهمون الأفكار والقوالب الشعرية من الأعمال السابقة ويعيدون صياغتها بأسلوبهم الخاص، أما في الشعر العربي الحديث، فلا يزال التناص موجودًا ويُعَدُّ ظاهرة أدبية هامة ، كما يستخدم ه الشعراء من خلال استدعائهملأفكار والمشاعر والصور من الشعر الكلاسيكي والحديث، حيث يقومون بتجديدها وتحويلها لتعكس الواقع الحالي والتحديات العصرية[1].

3.4 المفكرين الذين أبدوا وجهة نظرهم حول قضية التناص:

إن قضية التناص من القضاياالمحورية في الأدب العربي، وقد أبدى العديد من المفكرين العرب وجهات نظرهم حول هذه القضية ، فقد تنوعت وجهات النظر والآراء بين المؤيد والمعارض، وتشكلت مدارس فكرية متعددة في هذا الصدد ، كماتسم تناص المفكرين العرب بتنوعه وغناه، مما يسهم في إغناء الحوار الأدبي والفكري، ومن أهم ما نذكر[2]:

- توفيق الحكيم: عالج قضية التناص في كتابه "التناص في الأدب العربي"، حيث ركز على أهمية التناص في إثراء الثقافة الأدبية وتجديد الفكر العربي.

[1] عبد العزيز الأحمد "التناص في الشعر العربي الحديث"، دار الفكر، لبنان،2015. ص 120-125
[2] عبد الله عبد الله الشيخ، "التناص في الأدب العربي: دراسة في المصادر والتجليات"، دار الكتاب العربي، الأردن2008. ص 78-95

- طه حسين: أشار في كتابه "المشكلة في الأدب" إلى أن التناص ليس مجرد تقليد أعمى، بل يتطلب تجديدًا وتحويلًا للمواد الأدبية لتناسب الواقع الحالي.
- عبد الوهاب المسيري: أكد على أهمية التناص في تعزيز الانتماء الثقافي وتوحيد الوعي العربي، وذلك في كتابه "التناص ووحدة الثقافة العربية".
- جواد حميد: ركز على الجانب الإبداعي والتجديدي للتناص، وعلى أنه يعزز التفاعل الثقافي ويفتح آفاقًا جديدة للإبداع الأدبي.

4.4 التناص عند الغرب:

يُعد التناص أحد الظواهر الأدبية المعمول بها في الثقافات المختلفة حول العالم، وقد تم تطويره وتشكيله بشكل خاص في الأدب الغربي ، كما يعكس التناص العلاقات الثقافية والأدبية بين النصوص والكتاب والأفكار في الأدب الغربي، وقد تباينت طبيعة التناص وأساليبه من فترة إلى أخرى ومن حركة أدبية إلى أخرى [1]، وقد شهد التناص العديد من التعريفات التي تمت من طرف باحثين ونقاد أبرزهم:

أ رولان بارت:

رولان بارت (Roland Barthes) هو مفكر فرنسي بارز في مجال النقد الأدبي والثقافي، قدم بارت وجهة نظر مميزة حول قضية التناص في أعماله، حيث استكشف طبيعة التأثيرات المتبادلة بين النصوص والقراء والثقافة، ومن أهم ما جاء عن رؤية رولان بارت حول قضية التناص[2]:

- رأى بارت أن التناص يُعد عملية ديناميكية تتجاوز حدود النص المعين وتتأثر بالثقافة والخلفيات الشخصية للقارئ.
- ركز بارت على فكرة "النص المفتوح" Open Text، حيث يعد النص مساحة مفتوحة للتفاعل بين القارئ والمؤلف، ويؤكد على أهمية دور القارئ في تكوين المعنى.

[1] عبد الله إبراهيم القواعير، "التناص في الأدب الغربي: دراسة تحليلية ومقارنة"، دار الحوار للنشر والتوزيع، الأردن2014. ص 45-63
[2] جيرالد بارمير، "رولان بارت: رؤية التناص والمراجعة"، دار المدى، لبنان2011. ص 78-92

- استخدم بارت مصطلح "المراجعة" (Intertextuality) لوصف تداخل النصوص وتأثيرها المتبادل، حيث يؤكد على أن النصوص السابقة تتلاقى وتتأثر ببعضها البعض وتشكل جزءًا من المعنى النهائي للنص الحالي.
- أشار بارت إلى أهمية فهم النص في سياقه الثقافي والتاريخي، حيث يعمل التناص على إثراء النص وتوسيع مدلولاته ومعانيه.

ب – جوليا كريستيفا:

جوليا كريستيفا (Julia Kristeva) هي مفكرة وكاتبة فرنسية من أصل بلغاري معروفة في مجال النقد الأدبي والنقد الثقافي. قدمت كريستيفا منهجًا فريدًا لفهم التناص ودراسة تأثيره على الثقافة واللغة، وتضمنت رؤية جوليا كريستيفا حول قضية التناص[1]:

- أكدت كريستيفا على أهمية التناص في تشكيل الهوية الثقافية وبناء المعنى. تناولت دراسة علاقة التناص بين اللغة والثقافة واستكشفت تأثيره على تكوين الذات وتعريف الهوية الشخصية والجماعية.
- اهتمت كريستيفا بفكرة "الأجناس المقدّسة" Sacred Genres واستخدمتها لوصف الأعمال الأدبية والثقافية التي تؤسس لتناص مشترك وتساهم في تكوين الثقافة الجماعية.
- ركزت كريستيفا على أهمية اللغة في عملية التناص، حيث تعتبر اللغة وسيلة للتواصل وتبادل المعاني بين النصوص المختلفة.
- أشارت كريستيفا إلى أن التناص يعمل على توسيع نطاق المعرفة وتنويع التجارب الثقافية وتعزيز التفاهم المتبادل بين الثقافات واللغات المختلفة.

ج – جيرار جنيت:

جيرار جنيت (Gérard Genette) هو مفكر ونقاد فرنسي معروف بإسهاماته في مجال النقد الأدبي والتحليل الأدبي. قدم جنيت منهجًا متطورًا لدراسة التناص في الأدب والنصوص

[1] كيلان ريان، "جوليا كريستيفا: النقد الثقافي والتناص"، الشروق للنشر، مصر.2016. ص 112-130

الثقافية، مما ساهم في تطوير فهمنا لهذه القضية، وتمحورت رؤية جيرار جنيت حول قضية التناص[1]:

- ركز جنيت على تحليل العلاقات التناصية بين النصوص ودراسة الآليات والاستراتيجيات التي يستخدمها الكتاب في خلق الارتباطات والرموز المشتركة بين النصوص.
- قدم جنيت مفهومًا هامًا يسمى "التناص المباشر" (hypertextuality)، والذي يشير إلى وجود إشارات وارتباطات مباشرة بين النصوص المختلفة، سواء كان ذلك من خلال الاقتباسات المباشرة أو الإشارات المتقابلة.
- استكشف جنيت أيضًا مفهوم "التناص الإشاري" (intertextuality)، والذي يعني الإشارة إلى نص آخر دون وجود رابط مباشر. يركز على كيفية استخدام الكتاب للرموز والمعاني المتعارف عليها في الثقافة للإشارة إلى نصوص أخرى وتحفيز القارئ على اكتشافها.
- أشار جنيت أيضًا إلى أن التناص ليس محصورًا في الأدب فقط، بل يمتد إلى المجالات الثقافية الأخرى.

5.أشكال التناصومستوياته:

يعد التناص في الأدب العربي ظاهرةً أدبيةً مهمةً تستخدم لاستدعاء القصص القرآنية في النصوص الأدبية الأخرى ، إذيتم تحقيق التناص عن طريق استخدام القصص القرآنية كمصدر إلهام وتأثير في النص الأدبي لتعميق المفهوموإثراء المضمون. سنتعرف فيما يلي على أشكال مختلفة للتناص وأمثلة قصيرة توضح كل شكل[2].

1.5 أشكال التناص:

❖ **الاستشهاد المباشر**: يتم استدعاء القصص القرآنية عن طريق الاستشهاد المباشر بها في النص الأدبي. يتم ذكر تفاصيل القصة أو استخدام العبارات القرآنية

[1] روبرتو ديموندي، "جنيت والتناص: النقد والذات الأدبية"، دار المدى، لبنان.2012. ص 45-68

[2] د. أحمد محمد العويدي "التناص في الأدب العربي: النظرية والتطبيق"، دار الكتاب الجديد، الرياض، المملكة العربية السعودية.2018. ص 85-90

كمرجع أدبي في النص. الاستلهام: يتم استلهام أفكار النص الأدبي من قصص القرآن وتطبيقها على سياق النص الجديد. يتم استخدام عناصر القصة القرآنية لتطوير حبكة النص وإيصال رسالته.

- **الاستنباط:** يتم استنباط معانٍ وفوائد من قصص القرآن وتطبيقها على النص الأدبي بطريقة معينة. يستخدم الكاتب تفاصيل القصص القرآنية لاستخلاص فكرة أو موضوع يرغب في تناوله في نصه الأدبي.
- **الاشتباه والتشابه:** يتم استخدام قصص القرآن لإيجاد تشابهات أو اشتباهات في الأحداث أو الشخصيات أو الرموز بين النص الأدبي والقصص القرآنية. يستخدم ذلك لخلق تأثير تواصلي بين النصين.

2.5 مستوياته:

تتضمن ظاهرة التناص في الأدب العربي مستويات متعددة، تعكس تعقيد وتنوع استخدام القصص القرآنية في النصوص الأدبية. تتراوح هذه المستويات من البسيطة إلى العميقة، وتعتمد على طبيعة النص الأدبي وأهداف الكاتب [1]، وفيما يلي المستويات المختلفة للتناصونقاط كل مستوى[2]:

أ- مستوى الاستشهاد السطحي:

- يعتمد على استدعاء القصص القرآنية من خلال الاقتباس المباشر لأحداثها أو عباراتها.
- يستخدم للتعبير عن فكرة معينة دون التطرق إلى تأويل أعمق.
- مثال: "كما يقول القرآن في قصة سيدنا يوسف: 'إن الله لا يضيع أجر المحسنين'".

ب – مستوى الاستشهاد الرمزي:

- يستخدم رموز القصص القرآنية لإضافة طابع رمزي أو مجازي للنص الأدبي.
- يستخدم لتوجيه رسالة معينة أو تشكيل معنى معين في النص.

[1] د. أحمد محمد العوضي "التناص في الأدب العربي: النظرية والتطبيق"، دار الكتاب الجديدة، القاهرة، مصر2017. ص _78-94.

[2] د. محمد علي الحلواني، مقالة أكاديمية بعنوان "The Levels of Intertextuality in Arabic Literature"، مجلة الدراسات الأدبية، العدد 1/2022.

- مثال: يستخدم النحاة قصة آدم وحواء كرمز للخطيئة والتوبة في تحليل النصوص الأدبية.

ج – مستوى الاستلهام الشامل:

- يستخدم عناصر القصص القرآنية بشكل شامل لإنشاء نص أدبي جديد.
- يعتمد على تطبيق القصص والشخصيات القرآنية في تكوين حبكة القصة وتطوير الشخصيات.
- مثال: يستلهم الكاتب قصة موسى وفرعون ليصور صراع الخير والشر في روايته الأدبية.

د مستوى التأويل والتعمق:

- يركز على تأويل القصص القرآنية وتطبيقها بطريقة معمقة وشاملة في النص الأدبي.
- يستخدم لاستخلاص معاني ورموز متعددة وتفسيرات مختلفة للقصص القرآنية.
- مثال: يتناول الكاتب قصة إبراهيم وابنه إسماعيل لاستكشاف قضايا الفداء والتضحية في روايته الأدبية.

هـ –مستوى التجديد والابتكار:

- يعتمد على إعادة صياغة قصص القرآن بشكل جديد ومبتكر.
- يهدف إلى استخدام القصص القرآنية كمصدر للإلهام وإثراء الخيال الأدبي.
- مثال: يقوم الشاعر بإعادة صياغة قصة يوسف في قصيدة شعرية مبتكرة تعكس رؤيته الفنية الخاصة.

و – مستوى التفاعل والحوار:

- يستخدم القصص القرآنية كمادة للحوار والتفاعل بين النص الأدبي والتراث القرآني.
- يعتمد على الاستجابة والاستناد إلى أفكار ومفاهيم القصص القرآنية لتطوير وتعميق مضمون النص الأدبي.

- مثال: يدور النقاش في الرواية حول قصة النبي يونس . عليه السلام . ويستخدمها الكاتب لإبراز التوبة والرحمةفي الحياة الإنسانية.

الفصل الأول: التناص مع القصص القرآني في شعر أديب كمال الدين

إن تناص القصص القرآنية في شعر أديب كمال الدين يعد من الأبعاد الأدبية المميزة التي طبعت إبداعه الشعري ، إذ يتميز أديب كمال الدين بقدرته على استدعاء القصص القرآنية بأسلوب فني متقن ومن تم يجسدها في قصائده بأسلوب جذاب ومعبر ، كما يقوم بتناول القصص القرآنية واستخدامها كمصدر إلهام للتعبير عن القضايا الإنسانية والروحية والاجتماعية التي تشغل بال الفرد والمجتمع [1]، ومن خلال استدعاء هذه القصص القرآنية في شعره، يحاول أديب كمال الدين إيصال رسالته الفكرية والروحية وإلهام القرّاء بتجارب وتجليات الأنبياء والأحداث التاريخية المذكورة في القرآن الكريم ، كما يتميز شعره بالعمق الفكري والمعاني المتعددة، حيث يربط بين العالم القرآني والعالم الحديث وينسج قصائده بشكل يجمع بين الروحانية والجمال الشعري.

حظي التناص مع القصص القرآنية في شعر الأديب كمال الدين بمكانة بارزة ، من منطلق أنقصص القرآن الكريم تحمل في طياتها أبعادا ومعاني عميقة ، لأنها تعبر عن رموز وتجارب بشرية عالمية، فالكاتب يستخدم هذه القصص كمصدر إلهام لإبداعه الشعري، إذ ينقل الأحداث والشخصيات والمواقف القرآنية إلى عالم الشعر، مما يضفي على قصائده طابعًا دينيًا وروحانيًا قويًا [2]، ومن هنا يمكننا القول أن الشاعر " أديب كمال الدين " استخدم التناص القرآني بكثرة لتغذية روحه و إغناء شعره سواء آيات أو صوراقرآنية،أو شخصيات دينية وهو ما يدل على ثقافته الإسلامية ووازعه الديني القوي.

1.لمحة عن شعره:

1.1 موضوعاته:

يتميز شعر أديب كمال الدين بتنوع وغنى موضوعاته، حيث استطاع تناول مختلف الجوانب، بأسلوبه المميز ، الذي ينعكس من خلال شعره، كما أن تأثره بالقضايا الاجتماعية والرومانسية والدينية بدى واضحا في أشعاره ، بالإضافة إلى تعبيره عن حبه للوطن

[1] عبد الله السميط "أديب كمال الدين: الشاعر والمثقف". دار الواحة،الرياض.2016.
[2] عبد الله عبد الجواد الهمشري "الشعر العربي والقصص القرآنية: دراسة في الشعر العربي الحديث"، دار الحضارة للنشر والتوزيع، مصر. 2017. ص: 85.

الفلسطيني وقضاياه. سنستعرض فيما يلي بعض موضوعات شعره البارزة، ويتجلى ذلك من خلال[1]:

- ✓ الموضوعات الاجتماعية: يتناول كمال الدين قضايا المجتمع والحياة الاجتماعية بكل تعقيداتها. ينتقد الظلم ويدعو للعدالة والمساواة، ويطرح قضايا الحرية والتحرر من القيود الاجتماعية.
- ✓ الموضوعات الرومانسية والعاطفية: يعبر كمال الدين عن المشاعر والأحاسيس العاطفية بشكل عميق وجميل. يصوّر الحب والشوق والحنين، وينقل روح الرومانسية في قصائده.
- ✓ الموضوعات الدينية والروحية: يعكس شعره تأثره بالقصص والمواعظ الدينية من القرآن الكريم. يتناول قضايا الإيمان والتوبة والتقوى، ويعبّر عن البحث عن الحق والحقيقة الروحية.
- ✓ الموضوعات الوطنية والفلسطينية: ينعكس في شعرأديب كمال الدين حبه وانتمائه للوطن الفلسطيني، ويسلط الضوء على قضايا الوطنية والاحتلال والحرية. يستخدم الشعر لتعزيز الوعي الوطني ونضال الشعب الفلسطيني.

2.1 مضامينه الشعرية:

يتميز شعر "أديب كمال الدين" بتنوع مضامينه، حيث جمع بين الجوانب الاجتماعية والرومانسية والدينية والوطنية ، وهذا ما جعله ينتقل بسهولة بين المواضيع المختلفة ببراعة ويعبّر عنها بأسلوبه الشعري الفريد ، ومن هنا سنقدم فيما يلي نبذة عن بعض مضامين شعره وتنوعها، ومن أهم مضامين شعر أديب كمال الدين نذكر[2]:

- الحرية والتحرر: يعبر عن رغبته في الحرية الشخصية والتحرر من القيود والقيود الاجتماعية.

[1] حسن حمدي "أديب كمال الدين: مدارسه ومنهجه"، دار القلم. مصر.2006. ص: 55،
[2] عبد الوهاب بن مصطفى "شعر كمال الدين: منهجه ومضامينه"، دار الكتب العلمية، لبنان2010. ص: 82.

- الحب والعاطفة: يتناول قضايا الحب والعواطف الإنسانية، مع التركيز على شعور الحب والشوق والحنين.
- الوطنية والهوية: يعبّر عن حبه وانتمائه للوطن، ويسلط الضوء على قضايا الوطنية والهوية الوطنية.
- الإنسانية والقضايا الاجتماعية: يناقش قضايا الإنسانية العامة والاجتماعية مثل العدالة، والفقر، والظلم، ويدعو إلى التغيير والتحسين.

3.1 القيمة الأدبية والفنية لشعره:

يعد الشاعر " أديب كمال الدين " واحدًا من أبرز الشعراء في الأدب العربي، إذ ينعمبقيمة أدبية وفنية كبيرة ، كما يتميز شعره بالعديد من الجوانب القيمة التي تساهم في إثراء الأدب العربي والفن الشعري ، و يتجلى ذلك في استخدامه للغة الشعرية بمهارة وجمال، وتعبيره العميق عن الأفكار والمشاعر، وابتكاره لأساليب وصور جديدة تجعل شعره فريدًا ومتميزًا، وعليهفللقيمة الأدبية لشعر أديب كمال الدين تتجلى من خلال قدرته على التعبير عن الجمال والروحانية، ومزجه بين الواقعية والخيال ، كما تناول قضايا الحب والحنين والوطنية بأسلوب فني يجذب القراء ويثير فيهم الانتباه والتأمل ، بالإضافة أنه يعبر عن أفكاره ومشاعره بأسلوب شاعري متقن، يستخدم فيه الصور الفنية والتشبيهات والألفاظ ببراعة لتوصيل رسالته بشكل مباشر ومؤثر [1]، فللشعر الذي يقدمه أديب كمال الدين يشتهر بالعمق والجمال، حيث يدعو القارئ إلى التأمل والتفكير. يتميز بقوة الألفاظ وجودة التركيب، ما يجعله يترك أثرًا عميقًا في قلوب القراء ويترك لديهم تأثيرًا دائمًا بفضل قيمته الأدبية والفنية، ويعد شعر أديب كمال الدين إسهامًا مهمًا في التنوع والثراء الثقافي للأدب العربي، ونذكر[2]:

- ✓ قيمة أدبية لشعر أديب كمال الدين تتجلى في استخدامه للغة الشعرية بمهارة وجمال.

[1] حسام الدين حسن "قراءة في شعر أديب كمال الدين"، دار المعارف، مصر.2018. ص: 75.
[2] نجاة أحمد الصياد "أديب كمال الدين: شعره ومضامينه"، دار الأديب، مصر.2014. ص: 48.

- ✓ يتميز شعره بالتعبير العميق عن الأفكار والمشاعر، مما يجعله قادرًا على التواصل مع القراء بشكل فعّال.
- ✓ يبتكر أديب كمال الدين أساليب وصورًا جديدة في شعره، مما يجعله فريدًا ومتميزًا في المشهد الأدبي.
- ✓ يعبر عن الجمال والروحانية في شعره، ويجمع بين الواقعية والخيال بشكل ممتاز.
- ✓ يتناول قضايا الحب والحنين والوطنية بأسلوب فني يجذب القراء ويثير اهتمامهم.
- ✓ يستخدم الصور والتشبيهات والألفاظ ببراعة لتوصيل رسالته بشكل مباشر ومؤثر.
- ✓ يتميز شعر أديب كمال الدين بالعمق والجمال، ويدعو القراء إلى التأمل والتفكير.
- ✓ يترك أثرًا عميقًا في قلوب القراء بفضل قوة الألفاظ وجودة التركيب.
- ✓ يسهم شعره في التنوع والثراء الثقافي للأدب العربي.

2.الخصائص الأسلوبية لشعره:

شعر أديب كمال الدين الخاص بالقصص القرآنية يتميز بخصائص أسلوبية مميزة تعزز قوة التعبير وتجذب القارئ. يتمتع شعره بعمق وغنى في المضمون، حيث ينقل القصص والمعاني القرآنية بطريقة فنية وبليغة ،ويتجلى ذلك في استخدامه للغة الشعرية المتقنة، وتنوع أساليب الوصف والتشبيهات التي تثري الصورة الشعرية وتعزز التأثير الجمالي ، إذ يعتمد على التوازن بين الألفاظ والصور البصرية والمشاعر الداخلية، ما يعطي القصص القرآنية العمق والروحانية التي تستحقها[1].

1.2 استخدام اللغة البليغة والرصينة:

تساهم الخصائص الأسلوبية المعتمدة في أشعار "أديب كمال الدين" في تعزيز قوة التعبير وإيصال المعاني بشكل فعال ، يعتمد في شعره على استخدام اللغة البليغة والرصينة،

[1] د. طلال مصطفى الربيع "الشعر العربي والتفسير القرآني"، مؤسسة الرسالة، الرياض، المملكة العربية السعودية2016. ص: 120.

مما يسهم في تحقيق الأثر الجمالي المرجو وإبراز عظمة وأهمية القصص القرآنية [1]، ولقد تجلى استخدام اللغة البليغة والرصينة من خلال:

- يستخدم أديب كمال الدين اللغة البليغة والرصينة في شعره لإبراز جمالية القصص القرآنية وتأثيرها الروحي على القارئ.
- يعتمد على اختيار الكلمات المناسبة والتشكيل الدقيق للجمل ليعبر عن المضمون بوضوح وعمق.
- يستخدم أساليب التوزيع والتركيب اللغوي ببراعة، مما يعزز تأثير الشعر ويجعله مقنعًا ومؤثرًا.
- يتقن الاستعارة والتشبيه والمجاز في شعره، مما يضيف له طابعًا فنيًا وجماليًا فريدًا.

2.2 التأثير العاطفي والروحي:

تتميز أشعاره بقدرة فنية تساعده على إيصال العواطف والروحانية المترتبة على القصص القرآنية، إذ يستخدم أسلوبًا فنيًا مميزًا يساعد على تناول الجوانب العاطفية والروحية لهذه القصص، مما يعزز التأثير العميق والتأملي في قلوب القرّاء [2]، ويتمثل التأثير العاطفي والروحي من خلال:

- ✓ يستخدم أديب كمال الدين في شعره أسلوبًا معبرًا ومؤثرًا لإيصال العواطف المرتبطة بالقصص القرآنية.
- ✓ يتميز بالقدرة على استحضار المشاعر الروحية والتأملات العميقة التي تنبع من القصص القرآنية، مما يثري تجربة القارئ ويعمق تأثيرها.
- ✓ يستخدم اللغة والصور الشعرية ببراعة لتصوير المشاهد العاطفية والروحية، ويعبر عنها بشكل ملموس ومؤثر.

[1] محمد المنفلوطي. "شعراء القرن العشرين"، دار المعارف. القاهرة، مصر2001. ص: 72.
[2] د. عبد الله الغذّامي "الأدب العربي في العصر الحديث والمعاصر"، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر2012. ص 158

- ✓ يعمل على توجيه الانتباه إلى الجوانب الروحية والتأملية في القصص القرآنية، ويساعد على إشاعة الهدوء والتأمل في نفوس القرّاء.

3.2 الصور البيانية:

يستخدم الشاعر الصور البيانية استخداما متقنًا، يعكس قدرته اللغوية من منطلق أن الصور البيانية من تشبيه واستعارة تعد من أبرز الأدوات الأدبية التي يستخدمها الشاعر لنقل الأفكار والمشاعر بطريقة مجازية وملموسة ، كما يستعين الشاعر بهذه الأدوات البلاغية ليعزز من آليات فهم القصص القرآنية ويغني الأدب القرآني بمعانيه ورموزه العميقة، إذ تمكن الشاعر من تجسيد الصور الجميلة والمعاني العميقة للقصص القرآنية ، وذلك بإستخدم الصور والمقارنات المجازية، ليعبر عن الأفكار الدينية والأخلاقية بشكل مثير وجذاب، مما يسهم في إثراء الخيال والتأمل لدى القارئ [1]، كما استخدام اللغة المجازية والصور الشاعرية يعزز تأثير الشعر ويجعله أكثر جاذبية وتأثيرًا على القارئ، ويعتبر التشبيه والاستعارة وسيلة فعالة لتوصيل الأفكار والمشاعر بأسلوب مبدع ومميز، مما يضفي على شعر أديب كمال الدين القوة والرونق الفني، حيث[2]:

- ✓ أديب كمال الدين يستخدم التشبيهات والاستعارات في شعره لنقل أفكار ومعاني القصص القرآنية بشكل مجازي وملموس.
- ✓ يعزز استخدام التشبيه والاستعارة فهم القصص القرآنية ويثري الأدب القرآني بمعانيه ورموزه.
- ✓ يستخدم اللغة المجازية والصور الشاعرية لتجسيد الصور الجميلة والمعاني العميقة للقصص القرآنية.
- ✓ تأثير التشبيه والاستعارة يعزز جاذبية الشعر ويثري تجربة القارئ وتأمله.

[1] د. أحمد السيد عبد الغني "تأويل القرآن في شعر أديب كمال الدين"، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان،2012. ص 48
[2] نور الدين حجي، "شعر أديب كمال الدين والقصص القرآنية"، دار الفكر العربي، لبنان.2017. ص 84

- ✓ استخدام اللغة البليغة والرصينة يساهم في تعزيز قوة ورونق الشعر ويبرز قدرة الشاعر في التعبير عن العواطف والروحانية المترتبة على القصص القرآنية.

4.2 التناغم الصوتي والإيقاعي:

ينعكس اهتمامه بالتناغم الصوتي والإيقاعي في شعره المستوحى من القصص القرآنية من خلال استخدام العناصر الشعرية الموسيقية، إذ يُلاحَظ تحقيقه للتوازن الصوتي والإيقاعي في قصائده، حيث يعتني بالقافية والوزن والتكرار بشكل متقن ،ويُظهِر هذا التوازن رسالته ويبرز جمالية الشعر بشكل يعزز فهم وتأثير القصص القرآنية التي يتناولها[1]، وتمثل ذلك أن:

- ✓ أديب كمال الدين يهتم بالتناغم الصوتي في شعره، ويسعى لتحقيق التوازن الصوتي بين الأبيات والكلمات.
- ✓ يستخدم القافية بشكل متقن في قصائده، حيث يتعامل مع الأصوات والأحرف لخلق تأثير موسيقي وجمالي.
- ✓ يتلاعب بالوزن الصوتي للكلمات والجمل، مما يعزز الإيقاع والتوازن الشعري.
- ✓ يستخدم التكرار بشكل مؤثر في شعره، سواء كان تكرار الكلمات أو الأصوات، لإبراز المشاعر والمعاني وتعزيز تأثير القصص القرآنية.

3.أشكال التناص في شعره:

تتنوع وتتعدد أشكال التناص في شعره ، حيث أننا نلمسه قدرته الفنية في توظيفه للتناص القرآني وا ستخدامه كمصدر إلهام لتكوين قصائد ذات أشكال وأنماط متنوعة ، إذ يتمتع الشاعر بمهارة في استخدام هـفي شعره، سواءً أكان التناصبلاغيأ أوصوتيأ أوثقافيأ أوفكريأأو فلسفيأأو روحانيأ، وهذا دليل على تمكنه من المادة اللغوية التي استطاع أن يُطعمها بنكهة دينية قصصية، وهكذا استطاع الشاعر أن ينتج ويستخدم أشكالًا متنوعة من التناص، حيث وظف الشخصيات القرآنية والأحداث والمواقف القصصية كمصدر للتشبيهات والاستعارات

[1] د. محمد عبد القادر حلوم، "الشعر القرآني في شعر أديب كمال الدين"، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان2015. ص 72

والتراكيب الشعرية المعبرة ، كما استفاد من اللغة البليغة والرصينة في إبراز جمالية الشعر وتعزيز قوة الرسالة التي يرغب في إيصالها، وكل ذلك باستخدام أشكال التناص المختلفة، وعموما فقد عبر الشاعر عن مضامين متعددة ومتنوعة تتراوح بين العواطفوالثقافات وغيرها، لِيُنتج عن هذا التناص قصائد غنية بالمعاني والإحساس، تحمل بين طياتها قوة القصص القرآنية وروعتها[1].

1.3 التناص البلاغي:

استخدم الشاعرالتناص البلاغي في شعره بشكل متقن، حيث يستعير القصص والمواقف القرآنية ليصوغ بها تشبيهات واستعارات تعزز جمالية وقوة رسالته الشعرية ، ويعد استخدام القصص القرآنية كمصدر للتناص البلاغي أحد الأساليب البارزة في شعره، حيث يتلاعب بالشخصيات والأحداث والمعاني القصصية ليخلق صورًا ومقاربات معبرة وملهمة، حيث[2] :

- ✓ يستخدم أديب كمال الدين القصص القرآنية كمصدر للتشبيهات في شعره. على سبيل المثال، قد يستخدم شخصية قرآنية معروفة ليشبه بها حالةً أو وضعًا معينًا في الحياة.
- ✓ يعتمد على الاستعارات التي تستمد قوتها من القصص القرآنية ، يمكنه استخدام مواقف قصصية لتصوير واقع معين أو لنقل فكرة أو مشاعر معينة بطريقة بديعة ومعبرة.
- ✓ يستخدم التناص البلاغي لتعزيز الرمزية في قصائده، حيث يرتبط مضمون القصص القرآنية بمعانٍ أعمق وأوسع في الشعر ، كما يعد هذا التناص بمثابة وسيلة لنقل الأفكار والمعاني بطريقة فنية وملهمة.

2.3 التناص الصوتي:

يتميز أسلوب الشاعر بتوظيف التناص الصوتي في شعره، وهو مفهوم يتعلق بتوظيف الأصوات والإيقاعات الصوتية للقرآن الكريم في قصائده، كما يستخدم اللفظ والتكرار والتناغم الصوتي لإحياء جمالية القصص القرآنية وإبراز قوة وعمق المعاني التي تحملها. يقوم بتنسيق

[1] د. حسن عبد العظيم المحمود "أديب كمال الدين: القصص القرآنية في شعره"، دار المدى، القاهرة، مصر، 2017. ص 105
[2] د. محمد أحمد حلمي "أديب كمال الدين والتناص القرآني في شعره"، دار الكتاب العربي، القاهرة، مصر، 2020. ص: 92.

الأصوات والألفاظ بشكل مبتكر ومتقن، مما يضفي على شعره نغمة وإيقاعًا خاصًا يجذب القارئ ويثير فيه الإحساس بالروحانية والتأمل [1]، ومن الملاحظ أن هذا الأسلوب الصوتي المتقن يعزز تجربة القراءة ويعمق الارتباط بين الشعر والقرآن الكريم، حيث يستدعي ذكرى المقاطع القرآنية ويعيد إحياءها بطريقة فنية راقية. يتجلى ذلك في انسجام وانسيابية الأصوات والألفاظ في قصائدهما يعكس تقديره واحترامه للكلام القرآني وقدرته على الإلهام والتأثير الروحي، وتمثل ذلك في[2] :

- ✓ استخدام تكرار الأصوات والحروف المتشابهة في الشعر لإبراز التناغم الصوتي، مثل تكرار الحرف السين في كلمات متتالية.
- ✓ استخدام التوازي والتشابه الصوتي بين الكلمات والعبارات، مثل تكرار الألفاظ الصوتية المماثلة في أبيات الشعر.
- ✓ التناغم الصوتي بين الأبيات والأشعار، حيث يتم اختيار الكلمات والأصوات التي تتناسب مع بنية القصيدة وتعزز التوازن الصوتي.
- ✓ استخدام القافية والوزن الصوتي لتحقيق التناسق والانسجام بين الأبيات والأشعار.
- ✓ تنسيق الأصوات والألفاظ بطريقة تتناسب مع الأجواء والمشاعر المعبر عنها في القصص القرآنية.

3.3 التناص الثقافي والفكري:

التناص الثقافي والفكري يشير إلى استدعاء واستخدام القصص القرآنية في الأدب والثقافة والفكر، " والتناص الثقافي الذي سيكون الممارسة النقدية يراد به الدخول إلى نصوص الشاعر المتناصة مع القصص القرآني" [3]، وقد عبّر أديب كمال الدين، الشاعر والفيلسوف العربي، عن تأثير هذه القصص على الثقافة والفكر في إبداعاته ، كما يعد كمال الدين من أبرز المفكرين الذين اعتمدوا على التناص القرآني في الكثير من أعماله الإبداعية، حيث

[1] نورة الشمري، "التناص الصوتي في شعر"، دار المناهل للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية2022، ص: 55.
[2] سارة أحمد "التناص الصوتي في شعر" ، دار النشر العربية، القاهرة، مصر2019، ص: 60-65.
[3] فاضل عبود التميمي، و نجلاء أحمد نجاحي: التناص مع القصص القرآني في شعر أديب كمال الدين، ص12.

استخدم القصص والمواضيع القرآنية كمصدر للإلهام والتعبير عن أفكاره وقيمه الثقافية، ومن خلال استدعاء القصص القرآنية، كما حاول تسليط الضوء على القيم الأخلاقية والروحانية، ونقلها إلى واقع الحياة اليومية، إذ قدم تفسيراته وتأويلاته الخاصة للقصص القرآنية، وهذا ما أضفى على إبداعاته بعدًا ثقافيًا وفكريًا مميزًا [1]، كما نلمس أن تأثير القصص القرآنية على الثقافة والفكر في إبداعات كمال الدين يعكس القوة والجاذبية الروحية لهذه القصص، ويسهم في تعزيز الوعي الثقافي والروحاني لدى القرّاء والمستمعين، ويتمثل ذلك من خلال[2]:

- ✓ التناص الثقافي والفكري يعبّر عن استدعاء واستخدام القصص القرآنية في النتاج الشعري خاصة.
- ✓ تتمثل أهمية التناص الثقافي والفكري في إثراء المحتوى الثقافي وتوسيع الآفاق الفكرية للقرّاء والمستمعين.
- ✓ يساهم التناص القرآني في تعزيز الوعي الروحاني والأخلاقي للفرد والمجتمع.
- ✓ يعكس التناص الثقافي والفكري استيعاب القصص القرآنية وتأويلها بطريقة مبتكرة ومعاصرة.
- ✓ يمكن أن يكون التناص الثقافي والفكري وسيلة لنقل القيم والمفاهيم الدينية إلى العالم الحديث وإبراز رسالة الإسلام بشكل جديد.

و لعل أهم الأمثلة التي تعكس وجود التناص الثقافي والفكري في أشعاره هي كثرة استدعاؤه للقصص التاريخية والتراثية والقرآنية ومنها نذكر الآتي:

- ✓ استدعاء قصة آدم وحواء لتسليط الضوء على الفكرة الإنسانية والعلاقة بين الجنسين في قصائده.
- ✓ استخدام قصة نوح والطوفان للتعبير عن الصبر والثبات في مواجهة الصعاب والتحديات.
- ✓ تأويل قصة إبراهيم واختباره للإيمان لتعزيز قيم الإيمان والتفاني في أعماله الشعرية.

[1] نورة المنصوري، "القصص القرآنية في شعر أديب كمال الدين"، دار النشر زهران، الرياض، السعودية2018، ص: 50-60.
[2] فاطمة عبد العزيز، "التناص الثقافي والفكري في شعر أديب كمال الدين"، دار النشر العربية، القاهرة، مصر2019، ص: 80-95.

- ✓ استدعاء قصة يوسف والعزيمة في التحلي بالصبر والمثابرة في تحقيق الأهداف والطموحات.
- ✓ فكل هذه القصص تدل على سعة تطلعاته الثقافية والفكرية.

3.4 التناص الفلسفي والروحاني:

ونقصد به تلك الأفكار المستوحاة من التأثيرات الفلسفية خاصة والتي كانت قوية التأثير من الناحية المعنوية والكتابية، والتي تظهر في شعرهمن خلال استخدامهلقصص القرآنية كمصدر للتأمل والتساؤل الفلسفي، وللتعبير عن الأبعاد الروحانية في حياة الإنسان وعلاقته بالله والكون، ويتضمن ذلك[1] :

- ✓ التناص الفلسفي والروحاني في شعر أديب كمال الدين يعبر عن استكشاف الأبعاد العميقة والفلسفية للحياة والوجود.
- ✓ يمثل التناص الفلسفي استعراض الأسئلة الكونية والفلسفية المرتبطة بالحقيقة والوجود والغاية الإنسانية.
- ✓ يعبّر التناص الروحاني عن التأمل في العلاقة بين الإنسان والله والروحانيات.
- ✓ يستخدم أديب كمال الدين القصص القرآنية كمصدر للتأمل الفلسفي والروحاني وللتعبير عن معاني الإيمان والروحانية.
- ✓ يتجلى ذلك في استخدامه لقصة سيدنا نوح لاستكشاف معنى الصبر والاحتمال، واستخدام قصة سيدنا إبراهيم لتناول مفهوم الإيمان والتوحيد.

في نهاية المطاف يمكننا القو ل بأنالتناص القرآني الذي استخدمه الشاعر يتجه نحو التناص الذاتي الداخلي ، وذلك للتناغم التام مع نفسية الشاعر حيث يستخدم تعابير تخدم المعنى والمتلقي لا يمكنه المرور عليها مرور الكرام حيث يحتاج الى المكوث والدقة لما يقوله الشاعر.

[1] سارة عبد الحميد، "التناص القرآني في شعر أديب كمال الدين: دراسة في الأبعاد الثقافية والفلسفية والروحانية"، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 2018، ص 60-75.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية

شكلت القصص القرآني في أعمال أديب كمال الدين جزءًا مهمًا من إبداعه الشعري، جعله يمثل مصدرا هاما ومعينا لا ينضب من القيم والأفكار، لذا يعتبر أديب كمال الدين من الشعراء الذين اهتموا بالقصص القرآنية واستخدموها كمصدر إلهام لأعمالهم الشعرية ، إذ تتسم قصائده بالعمق الفكري والروحاني، حيث يعبّر عن معاني الإيمان والتواصل مع الله من خلال تفسير وتأويل القصص القرآنية ، و قد تناول الشاعر قصصًا مختلفة من القرآن، مثلقصة الخضر، قصة أم موسى، قصة بلقيس ملكة سبأ وغيرها من القصص ذات الأثر الديني القيم، إذ كان يقوم بتفسير هذه القصص واستخلاص الدروس والمعاني العميقة منها، ومن تم يقوم بتوظيفها بطريقة فنية و لغة شعرية، حيث تتميز استخدامات أديب كمال الدين للقصص القرآنيةة بالغنى والتعقيد، حيث يجمع بين الجانب الفلسفي والروحاني في قصائده،ويتناول قضايا الحياة والإنسانية من خلال قصص القرآن، كما يبحث في مفاهيم الإيمان والحكمة والصبر والتواصل مع الله ، وعليه فالشاعر يستخدم القصص القرآنية كوسيلة للتأمل والتفكير العميق، و كل هذا لإيصال رسائله الشعرية إلى القراء[1].

في فصل "دراسة تطبيقية شعر القصص القرآني عند أديب كمال الدين" يتناول دراسة عدد من النماذج التي يستخدمها في شعره، وذلك بهدف فهم التطبيقات المختلفة للقصص القرآنية في أعماله الشعرية،حيث يهدف هذا الفصل إلى:

فهم رمزية الشخصيات القرآنية التي تظهر في شعره وكيفية تصويرها في الشعر، ويهدف أيضا الباستكشاف المفاهيم الفلسفية والروحانيةالتي ينقلها الأديب كمال الدين من خلال قصص القرآن، مثل الحكمة، العدل، الصبر والتواصل مع الله والتحول الروحي، كما يهدف إلى توضيح القيم والمعاني، مثل التواضع، تجديد، الثبات، الرحمة، الحنان، العدل ومقاومة الظلم، وعموما يهدف هذا الفصل إلى دراسة وتحليل كيفية استخدام أديب كمال الدين لقصص القرآن في شعره، وفهم الرمزية والمفاهيم التي ينقلها، وتوضيح القيم والمعاني التي يسعى لنشرها من خلال هذه القصص.

[1] فاطمة سعيد العامري، " شعر أديب كمال الدين: دراسة في القيم والمعاني" للدكتورة دار الثقافة الكويت 2015،ص: 83 _67.

1.دراسة نماذج:

1.1 قصة الخضر:

تتجلى قصة الخضر في هذا المقام بتحليل مفصل وعميق، ينعم بالدقة، إذ نجده يركز في تصوير شخصية الخضر وذلك من خلال تدقيقه في جوانبها وحيثياتها وتصرفاته ووازعه الديني، فقد صوّرها تصويرا فنيا جماليا ليخرجه في ثوب الإنسان الحكيم والعالم المقتدر فكريا، وهذا الأمر جعلها شخصية ذات قدرات فريدة ومعرفة عميقة ، إذ يرى أن الخضر يمثل الحكمة الإلهية والعلم الذي لا يُعلمه الناس بشكل عام ، ولهذا جاءكمصدرللعلم والحكمة الروحية، بالإضافة إلى ذلك، يستخدم هذه القصةللتعبير عن فكرة التجديد والتحول الروحي ، إذ يروي قصة الخضر كتجربة للنمو الروحي والتطور، حيث يتعلم الشاب الكثير من الخضر وينضج روحيًا ، بالإضافة إلى أنه كان يركز أيضًا على البحث عن الحقيقة والسعي نحو الألوهية في قصة الخضر، حيث تعد فرصة لاكتشاف المعنى الحقيقي للحياة والوصول إلى الإدراك الروحي ، ومجمل القول أن هذا التحليل يبرز رؤية " أديب كمال الدين" الذاتية لمثل هذه القصص التي يجد فيه خير مثال للحكمة والعلم والحقيقة والقدرة الإلهية

أ –تصوير الشخصية الغامضة للخضر في شعره:

يتميز تصوير الشخصية الغامضة للخضر بأنه مثال للإنسان الحكيم والقوي لكنه في نفس الوقت يحمل من الغموض ما يجعله يحتل موقعا هاما للتأثير على المتلقي وجذبه للقصة، وهنا يقوم بنوع من البحث والاهتمام قصد الفهم وهذا هو الهدف الذي يركز علية أديب كمال الدين، حيث يتناول الجوانب المثيرة للاهتمام في شخصية الخضر، مثل علمه الخفي وحكمته الغامضة، وهنا يصور الخضر كشخصية يتمتع بمعرفة عميقة وعلم يتجاوز حدود البشرية، مما يجعله شخصية غير مألوفة وغامضة بالنسبة للآخرين ،فتصوير الخضر بهذه الطريقة يعكس رؤية الأديب للحكمة والمعرفة الروحية التي تتجاوز الأمور الظاهرة، كما

يستخدم تصوير الشخصية الغامضة للخضر لإيصال فكرة التحدي والبحث عن الحقيقة ، فيجسد الخضر كشخصية تدفع الآخرين إلى استكشاف المعنى العميق والبحث عن المعرفة والحكمة التي يمتلكها ،وهذا التصوير يعكس تطلع الأديب لإيقاظ الفضول والتحفيز لدى القارئ لاستكشاف الجوانب الروحية والفلسفية للحياة.

إن تصوير الشخصية الغامضة للخضر في شعرأديب كمال الدين يعكس إتقانه لاستخدام اللغة والصورة الشعرية لخلق جو من الغموض والإثارة. يعزز هذا التصوير الأبعاد الفلسفية والروحانية للقصة، ويشجع القارئ على التأمل والانغماس في عالم الخضر ومعانيه المخفية.

ب – تحليل مفهوم الحكمة والعلم الخفي في قصة الخضر:

يقدم الأديب لمفهومي الحكمة والعلم الخفي المتجسدان في شخصية الخضر، حيث يستخدم اللغة الشعرية والصور المعبرة لاستكشاف هذين المفهومين الروحانيين وتجسيدهما بطريقة تتيح للقارئ التأمل والاستنباط الفلسفي، ويتمثل ذلك في:

- ✓ يتناول الأديب مفهوم الحكمة في قصة الخضر، حيث يصور الخضر كشخصية تمتلك حكمة عميقة تتجاوز المعرفة العادية وتعكس معرفة خفية تنبع من الله. يعزز هذا التصوير فكرة أهمية الحكمة في التوجه نحو الحقيقة والمعرفة الروحية.
- ✓ يعالج الأديب مفهوم العلم الخفي في قصة الخضر، حيث يصور الخضر كشخصية تمتلك علماً خفياً يتعلق بالأسرار الروحية والحقائق العميقة التي تكشفها الحياة. يعكس هذا التصوير إيمان الأديب بوجود علم خفي يتجاوز الحقائق المادية ويشير إلى وجود جوانب غير معروفة من الوجود.
- ✓ التأمل في مفهوم الحكمة والعلم الخفي في قصة الخضر يعزز الاهتمام بالبحث عن المعرفة الروحية وفهم الحقائق العميقة للحياة. يدعو القارئ إلى التفكير في أهمية الحكمة والعلم الخفي في تحقيق التنمية الشخصية والروحية.

ت – استخدام قصة الخضر لتناول فكرة التجديد والتحول الروحي:

يستخدم قصة الخضر لتناول فكرة التجديد والتحول الروحي ، إذ يصوّر الخضر كشخصية تتحدى القوانين الطبيعية وتتفاعل مع العالم الروحي، مما يرمز إلى قدرته على إحداث التحول والتجديد في الحياة الروحية للفرد، كما يستعرض الأديب هذا المفهوم بأسلوب تطبيقي يتيح للقارئ فهمه وتجربته على صعيد الذات، ويتمثل ذلك من خلال:

- في قصيدته، يصوّر الأديب الخضر وهو يبدأ رحلة استكشافية لاكتشاف الحقائق الروحية المخفية. يتنقل الخضر بين الأماكن ويواجه تحديات لكشف العلم الخفي وتحقيق التحول الروحي.
- يعكس الأديب تأثير قصة الخضر على الشخصيات الأخرى في شعره، حيث يصورها وهي تتلقى النصح والإرشاد من الخضر لتحقيق التجديد الروحي والتحول.
- يستخدم الأديب الصور المجازية والتشبيهات لتعزيز فكرة التجديد والتحول الروحي في قصة الخضر ،كما يربط الخضر برموز الحياة والنمو والتغير، وهو ما يعكس أهمية التجديد الداخلي والتحول الروحي في رحلة الفرد نحو النمو الشخصي ، كما تتجلى قصة الخضرفي شعر أديب كمال الدين في قصيدته «موقف الخضر» من خلال [1]:

أوقفني في موقف الخضر،

وقال: ياعبدي،

أ رأيت كيف أغرق الخضر السفينة؟

ا رأيت كيف قتل الغلام؟

وكيف اقام الجدار؟

بالخضر وبأمثال الخضر

أعيد صياغة كوني

[1] الاعمال الشعرية الكاملة: أديب كمال الدين: مج 4 ص: 56.

وأرتب ساعات يومي

وهي قصة عن نبي يرافقه رجلٌ يدعى الخضر، ويقومان بمغامراتٍ مختلفة في رحلتهما ويتميز الخضر بالحكمة والعلم الغيبي ، وهذا ما اس تخدمه أديب كمال الدين هذه القصة للتعبير عن المواضيع المختلفة، مثل الحكمة والتدبر في الحياة والاستفادة من الخبرات.

2.1 قصة أم موسى:

تعد هذه القصة من القصص المؤثرة، لذا حضرت في هذا المقام الشعري بكثرة، إذ نجد أن هذه الشخصية من الشخصيات الهامة في قصيدته «موقف المهد» التي يقول فيها قوله[1]:

وقلبك فارغ كفؤاد أم موسى

ثم تكبر وتشيخ وتهرم....

ألهم الله أم موسى بقدرته، ووضعت الثقة فيه وحده لما فيه خير لها ولولدها ، حيث قامت بقلب أمرها ووضعت الولد في صندوق، ثم نقلته من نهر إلى آخر ومن بحر إلى آخر، خوفاً من أن يتعرض للقتل على يد فرعون، وبمشيئة الله تعالى تربى الولد عند فرعون، وبعد ذلك حصلت أم موسى على الفرج ،ففي هذه القصة، نرى رمزاً للشجاعة والصبر في شخصية أم موسى، التي كانت تمتلك نفساً زكية صبورة وقلباً قوياً ، ويمكن للمتصفح للنص القرآني الذي يحكي قصة أم موسى أن يلاحظ التقارب الكبير بين الاستدعاء ضمن هذا السياق، والشاعر الذي وظَّف شخصية أم موسى في قصيدته، يستخدمها كرمز للصبر على الابتلاء، وللثقة الكاملة بالله تعالى في الأوقات الصعبة. وضمن هذا السياق في قوله تعالى: «وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَ ى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ»[2]، فهناشبه قلبه الفارغ بفؤاد أم موسى،ويشير إلى أن هذا الشخص الذي يتم وصفه لديه قلب فارغ ولا يملك أي شيء يجعله سعيداً، ولكنه يشبه قلب فؤاد أم موسى الذي فرغ من

[1] الأعمال الشعرية الكاملة: أديب كمال الدين: مج 4 ص: 25.
[2] سورة القصص،الآية :10.

كل شيء إلا ذكر موسى، أي أن حب موسى هو الشيء الوحيد الذي يملأ فؤاده. وقد تحلى هذا الشخص بالصبرحتى فرج الله همه.

أ -تصوير الأمومة والقوة النسائية في قصة أم موسى:

في قصة أم موسى، يُصوّر الأديب كمال الدين الأمومة والقوة النسائية بشكل مميز وعميق في شعره. يستخدم عدة عناصر ورموز لتصوير هذه الجوانب الهامة لشخصية أم موسى.

أ أ- تصوير الأمومة:

يُبرز الأديب قوة الأمومة عن طريق تصوير أم موسى كأم تعتني بابنها وترعاه بحنان ورعاية كبيرة ،ويُظهر شعره رحمة وحنان أم موسى في مواجهة التحديات والمخاطر التي تواجهها، إذ تُعبر الأمومة عن قوة روحية وقدرة على التضحية والتحمل من أجل راحة وسلامة الطفل، كما يعكس تصوير الأمومة في قصة أم موسى القوة الفعّالة والإيجابية التي تنبثق من الأمهات وتؤثر في الحياة والنمو الشخصي لأطفالهم.

أ ب القوة النسائية:

يُعزز الأديب في شعره القوة النسائية من خلال تصوير شخصية أم موسى كامرأة قوية ومؤثرة، حيث يظهر شعره قدرة أم موسى على التحمل والصمود في وجه الظروف الصعبة، و هنا تصبح قوتها الداخلية مصدراللإلهام، كما يُعزز الأديب الصفات الإيجابية مثل الثبات والصبر والإصرار التي تعكس القوة النسائية وتساهم في تغيير الواقع والتأثير على المحيط ، وعليه وباستخدام عناصر الأمومة والقوة النسائية، يهدف الأديب كمال الدين إلى تعزيز قيمة المرأة في المجتمع وإبراز دورها الحيوي والمؤثر ، حيث يدعو القرّاء إلى الاحترام والتقدير للنساء وقدراتهن المتعددة، ويسلط الضوء على القوة الروحية والعاطفية التي تمتلكها النساء في صنع التغيير والفرق.

ب – استكشاف مفهوم الثبات والصبر في وجه التحديات في قصة أم موسى:

نلمس في قصة أم موسى في شعر الأديب كمال الدين ، بروز مفهومي هما الثبات والصبر في وجه التحديات، ويتم تصوير أم موسى كامرأة قوية وثابتة في وجه الصعاب، وتتجلى هذه المفاهيم من خلال الأحداث التالية:

- مواجهة فترة الفتنة: تتحدث القصة عن فترة الفتنة التي كان يمر بها بنو إسرائيل، حيث كانوا يتعرضون لاضطهاد وقمع من قبل فرعون وقواته ، و في هذا السياق، تصمد أم موسى وتظل ثابتة في إيمانها وتحافظ على قوتها الداخلية رغم الظروف القاسية والمحن التي تواجهها.
- رفضها رغم إرغامها على قتل ابنها: عندما أمر فرعون بقتل جميع الأطفال الذكور من بني إسرائيل، وهنا واجهت أم موسى تحديًا كبيرًا ، لكنها تظل ثابتة في قرارها وتتمسك بطفلها موسى، وهذا في حد ذاته نعمة من الله، حيث تمثل هذه المواقف الصبر والقوة النسائية في مواجهة المصاعب والتحديات القاسية.
- تحمل المسؤولية والمهمة العظيمة: بعد أن أُلقي الطفل موسى في النيل وتم إنقاذه من قبل زوجة فرعون، تُكلف أم موسى برعايته وتربيته ، وهنا تواجه تحديًا كبيرًا في تربية طفل ليس له نسب بيولوجي، ولكنها تتصرف بصبر وحكمة وتكون أمًا رائعة ومرشدة لابنها، ومن خلال هذا، يُبرز الأديب كمال الدين قوة وصبر أم موسى في مواجهة التحديات والمصاعب، ويُعلمنا أن الثبات والصبر على أنهما صفتان أساسيتان لتحقيق النجاح والتغيير في وجه الصعاب، وأن النساء قادرات على تحمل المسؤولية والتصدي للمحن بكل قوة وإرادة.

ج – استخدام قصة أم موسى للتعبير عن قيم الرحمة والحنان:

في شعر القصص القرآني للأديب كمال الدين، يتم استخدام قصة أم موسى للتعبير عن قيم الرحمة والحنان بشكل مميز ، حيث يتم تصوير أم موسى كرمز للأمومة والرحمة، وتتجلى هذه القيم من خلال الأحداث الآتية:

- ✓ رحمة أم موسى تجاه ابنها: يتم تصوير أم موسى كأم حنونة ومحبة تجاه ابنها موسى. عندما قررت تربية ابنها المعجزة بعد أن تم إنقاذه من نهر النيل، تهتم براحته وسلامته وتقدم له كل ما يحتاجه من رعاية وحنان ، وعليه تعكس هذه المواقف قيمة الرحمة والحنان التي تتمتع بها الأمهات وتعبر عن حبها العميق لابنها.
- ✓ الرحمة تجاه الفقراء والمحتاجين: في القصة، عندما تتوجه أم موسى إلى المياه المتحركة وتترك ابنها في رعاية الله، وهنا تجد فتاة فقيرة تسعى لري حيواناتها ، فينفطر قلبها لهذه المعاناة وتقدم له يد العونوالمساعدة، بينما تظل متمسكة برحمتها وعطفها تجاه الآخرين.
- ✓ الحنان في تربية موسى: يتم تصوير أم موسى كمربية محنكة ومهتمة تقوم بتربية ابنها موسى على القيم السامية والتوجيه الحكيم.
- ✓ تنقل له الحنان والرحمة في تعاملها معه وتوجهها له، مما يساهم في تشكيل شخصيته القوية والحكيمة.

3.1 قصة هاجر:

تشير النصوص المقدسة إلى أن شخصية هاجر هي واحدة من الشخصياتالمقدسة الهامة، فقد كانت زوجة للنبي إبراهيم وأم لنبي اللهإسماعيل . عليهما السلام .، وقد قامتبمغادرة مكة المكرمة بعد ولادة لإسماعيل بقليل، وذلك بسبب الظروف الصعبةالتي كانت تمر بها هي وطفلها، ولكنها تحلت بالثبات والإيمان، وقد منحها الله الرزق والماء من زمزم

ومكة ازدهرت بعد ذلك وأصبحت محطة حج للمسلمين حتى يومنا هذا. وهذا ما ورد في قصيدته «موقف إبراهيم»[1]:

ومن واقعة النار إلى واقعة هاجر

ومن واقعة هاجر إلى واقعة العطش

ومن واقعة العطش إلى واقعة زمزم ....

يُعَدُّ الشاعر أديب كمال الدين من الأدباء الذين اختاروا السيدة هاجر كشخصية دينية في شعرهم، حيث ارتبطت هذه الشخصية في التراث الديني بمنزلة القداسة ، فقد لم تنتظر السيدة هاجر حدوث المعجزة وعوَّدت نفسها على التوكل على الله، ولهذا اتبعت طريق الصفا والمروة بكل ثقة بالله ، وقد استعمل الشاعر أديب كمال الدين هذه الشخصية الدينية بطريقة ماهرة في شعره، حيث نجح في ترتيب الأفكار وتسلسلها بأسلوب ممتاز ، واستخدام الشخصيات الدينية التراثية والتاريخية كان له دور كبير في إثراء نصوصه الشعرية، وقد تميَّزت نصوصه بالأفكار العميقة والرمزية المعبرة.

1 4قصة الحسن والحسين:

في قصيدته «موقف دعاء كميل» دعاأديب كمال الدين شخصية الحسين التي تكاد تكون أكثر الشخصيات التراثية التاريخية شيوعا في الشعر العربي المعاصر حيث يقول:[2]

ثم تزيد عليه بدمع كدمع الحسين

وهو يقبل في ساعة الموت

جبين عبد الله الرضيع الشهيد

استدعى الشاعر والأديب الراحل شخصية الحس ين من منطلق أنه يمثل رمزاً للصمود والمقاومة والبطولة في وجه الهزائم والصعاب ، وأيضا لكي يبين بأن الهزيمة لا

[1] أديب كمال الدين : الأعمال الشعرية الكاملة،4 منشورات ضفاف، الجزائر، ط1، 1436 هـ/ 2015م، ص: 52.
[2] المصدر نفسه، ص: 66.

تعني نهاية العالم، بل هي فرصة للتعلم والتحسُّن والانتصار في المدى الطويل، وقد يتطلب ذلك الكثير من الجهد والصبر والعزيمة، وباستدعاء شخصية تاريخية مثل الحسن، فهو يقوم بتذكيرنا بأنه يمكن تحقيق الانتصار على المدى الطويل في قضايا تتطلب الصمود والتضحية والإصرار، وأن البطولة والاستشهاد هي أمور تستحق الإعجاب والاحترام ، كما نجد الشاعر ذكر أيضا شخصية الحسين في قصيدة أخرى وهي قصيدة موقف الصبر في قوله:[1]

وأين منك صبر الأولين

صبر عليوالحسين؟

يُلاحظ في هذا البيت الشعري تغيّرًا في مفهوم الشخصية التي يتحدث الشاعر عنها ، فقد استدعى الشاعر شخصية الحسين، ليس لتصوير الحدث التاريخي المؤلم، بل لتسليط الضوء على صفة مهمة من صفات الحسين، وهي الصبر على قوى الظلم والاستبداد والطغيان، ويعد ذلك استخدامًا موفّقًا للدلالة الرمزية لهذه الشخصية الخالدة، لتوظيفها في تفسير الظروف المعاصرة التي يمر بها الشاعر والمجتمع الذي ينتمي إليه.

1 5قصة بلقيس ملكة سبأ:

من بين قصص القرآن الكريم قصة النبي سليمان (ع) وملكة سبأ، ويتم وصف بلقيس بصفات كثيرة منها الحكمة والجمال، وقد استخدم الشعراء هذه الصفات في نصوصهم لوصف النساء والأمور الجميلة والحكمة العميقة، ومن خلال إعادة صياغة النصوص، يمكن تحويل هذه الصفات إلى كلمات وجمل جديدة تعبر عن نفس المعنى، مثل: تتميز بلقيس ملكة سبأ بالحكمة والجمال الفائق، وقد انبهر النبي سليمان (ع) بذكائها وفطنتها العالية.وهو ما ذكره الشاعر أديب كمال الدين[2]

لِمَن وُلِدَ مَصلوباً على خشبةِ الحرف

[1] أديب كمال الدين : الأعمال الشعرية الكاملة،ص:30.
[2] أديب كمال الدين : الأعمال الشعرية الكاملة، ج ص: 156.

هل تنفعهُ صَيحةُ الحلّاج وسطَ جلّاديه

الله الله في دمي؟

لِمَن أبصرَ كل كامش مَقتولاً برصاصةِ قَنّاص

وأنكيدو مَطعوناً بخنجرِ غدرٍ أسْوَد

هل تنفعهُ وصايا سيدوري؟

لِمَن كُتِبَتْ حياتُهُ برمادِ كُتبِ التّوحيديّ

هل ينفعهُ أن يحرقَ جسدَهبالنار؟

ولِمَن التقى سرّاً بديكِ الجِنّ

وقرأ عليه مَرثيتَه الكبرى،

هل تنفعهُ كتبُ الجِنّ

وعظامُ الهدهد

ومرايا بلقيس

وهو استحضار لقوله تعالى :((قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةًوَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِيوَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) [1]، فقد استدعى أديب كمال الدين قصّةالملكة بلقيس في وصف الحالة اليائسة والمعاناة التي يتعرض لها الإنسان فيبعض الأحيان، والتي قد تدفعه للبحث عن الرحمة والمغفرة من الله. ومن خلالالأسئلة المطروحة في النص، يبدو أن الشاعر يعبر عن اليأس والضياع الذييعانيه الإنسان في بعض الأحيان، وكيف أن كل الأشياء الدنيوية لا تنفعه في هذهالحالة، بل يحتاج إلى اللجوء إلى الله والتوبة من الذنوبويبدو أن الشاعر يستحضر قصة الملكة بلقيس كمثال على هذا النوع منالييأس والبحث عن الهداية، من منطلق أن الملكة بلقيس وجدت الرحمة والهداية بعدماالتقت بالنبي سليمان، وأدركت أنها كانت تعبد الشمس بدلاً من الله ، وبهذا يمكنفهم الأسئلة التي طرحها الشاعر، حيث يسأل إذا كانت الأشياء

[1] سورة النمل، الآية :44

الدنيوية والماديةيمكن أن تنفع الإنسان في اللحظات الصعبة واليأس، أم أن الحل الوحيد هواللجوء إلى الله والتوبة من الذنوب.

وختاما يمكننا القول بأن دراسة التناص والتناغم بين القصص القرآنيةوشعر أديب كمال الدين في قصص غير الأنبياء يعد أمرًا بالغ الأهمية ،فالقصص القرآنية وشعر أديب كمال الدين يحملان معانٍ وقيمًا مشتركة تنبع منالإسلام والإنسانية، وتؤكد على العدل والرحمة والتضحية والأمل وغيرها منالقيم الأخلاقية العظيمة ، ومن خلال دراسة التناص والتناغم بين هذه القصص والشعر، يمكنللمتعلمين أن يفهموا هذه القيم بطريقة أعمق وأفضل، ويتمكنوا من تطبيقها فيحياتهم اليومية، ومن توظيف هذه القيم في بناء مجتمعات أفضل وأكثر إنسانية.

وعلاوة على ذلك، فإن دراسة التناص والتناغم بين القصص القرآنية وشعر أديب كمال الدين يمثل أيضًا فرصة للتعرف على الفن الأدبي الإسلاموالاستمتاع به، والاستفادة منه في تحليل النصوص الأدبية الأخرى، لذا فإنه من المهم جدًا أن نعمل على تشجيع ودعم دراسة التناص والتناغمبين القصصالقرآنية وشعر أديب كمال الدين، وتوظيفها في تطوير الذاتوالمجتمعات والثقافة الإسلامية والعربية بشكل عام.

خاتمة

خاتمة:

في ختام هذه المذكرة المتواضعة بعنوان "أثر القصة القرآنية في شعر أديب كمال الدين (قصص غير الأنبياء)"، نستطيع أن نقول أنتا قد توصلنا من خلال الدراسة المفصلة والتحليل المتواضع لأعمال الشاعر الكبير أديب كمال الدين أن التناص مع القصة القرآنية كان له تأثيراً عميقاً وجذرياً على إبداعه الشعري.

وقد تكونت قصائد أديب كمال الدين على أساس القصص القرآنية، حيث تجاوز فيها حدود الزمان والمكان ليأخذنا في رحلة سحرية عبر عوالم الخيال والرمزية ، كما تنوعت أشكال التناص في شعره بين التجاوز، التماهي والتضاد، وكلها أبعاد فنية تعكس مدى غنى وتعقيد إبداعه الشعري.

من خلاله استخدامه للقصص القرآنية، نجد أن أديب كمال الدين أعطى الحياة لتلك القصص العظيمة وأعاد ترويضها بأسلوبه الخاص، محاولاً تجسيد القيم والمعاني الأسمى التي تحملها تلك القصص في شعره ، وبفضل ذلكتحولت هذه القصص إلى قصائد شامخة، تنثر الجمال والحكمة في آن واحد.

ومن خلال دراسة تطبيقية لعدة نماذج من شعره، استطعنا رصد تأثير القصة القرآنية على تلك القصائد، بدءًا من قصة الخضر وصولاً إلى قصة بلقيس ملكة سبأ، حيث وجدنا أن أديب كمال الدين استخدم تلك القصص كمصدر إلهام لتركيب قصائده، ورسم صورٍ شعرية تنبض بالحياة والعمق.

وبالرغم من العراقيل التي واجهتنا خلال هذا البحث، إلا أن الاهتمام المتزايد بدراسة القصة القرآنية وتأثيرها في الأدب والشعر يعكس أهميتها الكبيرة وقدرتها على التأثير الفعال في الإبداع الأدبي.

في الختام، يمكننا القول بثقة أن القصة القرآنية تمثل موروثًا ثقافيًا هامًا يستحق الاستكشاف والتأمل، وقد أثبت أديب كمال الدين من خلال شعره الرائع والمتألق أنه استطاع استدعاء هذه القصص ببراعة فنية مدهشة، ما جعله يترك بصمته الخالدة في عالم الشعر العربي، لذا فقد كانت هذه المذكرة تسعى إلى إبراز القيمة الأدبية والثقافية للقصة القرآنية وتأثيرها في الشعر العربي الحديث من خلال شاعر كبير مثل أديب كمال الدين ، ونأمل أن يكون هذا العمل البحثي بمثابة إسهام صغير في إثراء المعرفة الأدبية والثقافية لدى القراء والباحثين المهتمين بهذا المجال.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية حفص بن عاصم

اولا المصادر:

أديب كمال الدين : الأعمال الشعرية الكاملة، منشورات ضفاف، الجزائر، ط 1، 1436 هـ/ 2015م .

ثانيا: المراجع

***الكتب العربية:**

1_أحمد السيد عبد الغني "تأويل القرآن في شعر أديب كمال الدين "، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، 2012.

2_أحمد صلاح " القصة في الشعر: تحليل لمفهومها واستخداماتها في الأدب العربي، مجلة الأدب العربي، العدد 123، 2022.

3_أحمد عبد الرحمان "التأمل الشعري للقصص غير الأنبياء في شعر كمال الدين"، مجلة الثقافة العربية، 72، 2023.

4_ أحمد العبد الكريم"آفاق إستدعاء القصة القرآنية في الشعر العربي الحديث"،مجلة الدراسات الأدبية العربية، العدد 21، 2020 .

5_أحمد عبد الله حسين "القصة القرآنية في شعر أديب كمال الدين:تجسيد الروحانية والتجديد الشعري،المجلة العربية للدراسات الادبية والإنسانية العدد: 202،2022.

6_أحمد محمد العوضي "التناص في الأدب العربي: النظرية والتطبيق"، دار الكتاب الجديدة، القاهرة، مصدر 2017.

7_أحمد محمد العويدي "التناص في الادب العربي: النظرية والتطبيق "، دار الكتاب الحديث، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2018.

8_أحمد محمود السيد" تأملات شعرية في قصص غير الأنبياء القرآن لكمال الدين "، مجلة الأدب العربي، العدد 45، 2023.

9_جيلارد بارمير، " رولان بارت رؤية التناصروالمراجعة"، دار المدى، لبنان 2011.

10_حسام الدين حسن "قراءة في شعر أديب كمال الدين"، دار المعارف، مصر، 2012 .

11 _حسن حمدي" أديب كمال الدين: مدارسه ومنهجه "، دار القلم، مصر 2006.

12_حسن عبد العظيم المحمود " أديب كمال الدين: القصص القرآنية في شعره": دار المدى القاهرة،مصر،2017.

13_الخالدي محمد عبد الله "تحاولات التجاوز في شعرية القرآن: الشعر العربي المعاصر "، دار الرافدين للنشر، عمان 2016.

14_روبرتو ديموندي،" جنيت والتناص: النقد والذات الأدبية، دارالمدى، لبنان،2012.

15_سارة أحمد،" التناص الصوتي في شعر"،دار النشر العربية، القاهرة، مصر،2019

16_سارة عبد الحميد، "التناص القرآني في شعر أديب كمال الدين: دراسة في الأبعاد الثقافية والفلسفية والروحانية"، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 2018.

17_صلاح الدين عبد الله الجابري " القصة في الشعر العربي: دراسة تحليلية، دار الخلفاء للنشر والتوزيع،2010.

18_طلال المصطفى الربيع " الشعر العربي والتفسير القرآني، مؤسسة الرسالة،الرياض، المملكة العربية السعودية،2016.

19_عبد الرحمن بدوي، " أديب كمال الدين: حياته وشعره "، دار الأدب للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر، 2010.

20_عبد الرحمن العوامي " التناص في الأدب العربي: دراسة تحليلية، "دار الحضارة، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2017.

21_عبد الحليم عزت،" الشعر العربي: مفهومه وأشكاله وتطوره"، دار الفكر العربي، 2015.

22_عبد الله أبو الخير " أشكال القصة والرواية في الأدب العربي "، دار الفكر العربي، 2014.

23_ عبد الله إبراهيم " التناص في الأدب العربي: دراسة تحليلية ومقارنة "، دار الحوار للنشر والتوزيع، الأردن 2014.

24_عبد الله السميط " أديب كمال الدين: الشاعر والمثقف "، دار الواحة، الرياض، 2016.

25_عبد الله الشيخ " التناص في الأدب العربي: دراسة في المصادر والتجليات "، دار الكتاب العربي،الأردن، 2008.

26_عبد الله عبد الجواد الهمشري" الشعر العربي والقصص القرآنية: دراسة في الشعر العربي الحديث "، دار الحضارة للنشر والتوزيع، مصدر 2017.

27_عبد الله الغذامي" الادب العربي في العصر الحديث والمعاصر"، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصدر، 2012.

28_عبد الستار، عبد الله "الشعر الحديث و القرآن: آفاق تجليات"، دار الغد العربي، بيروت 2018.

29_عبد العزيز الأحمد "التناص في الشعر العربي الحديث، دار الفكر، لبنان، 2015.

30_عبد الوهاب بن مصطفى " شعر كمال الدين: منهجه ومضامينه، دار الكتب العلمية، لبنان 2010.

31_علي الخير الدين "القرآن في شعر العرب المعاصر: دراسة في آفاق التماهي والاستلهام"، دار الكتاب الجديد، القاهرة 2013.

32_فاطمة الزهراء المصلحي "التناص مع القصص القرآني في الشعر العربي الحديث قديما وحديثا"، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية،العدد 12، 2018.

33 . فاضل عبود التميمي، و نجلاء أحمد نجاحي: التناص مع القصص القرآني في شعر أديب كمال الدين، منشورات الإتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق، بغداد، دط، 2021.

34_كيلان ريان،" جوليا كريستيفا: النقد الثقافي والتناص"، الشروق للنشر،مصر، 2016.

35_محمد أحمد حلمي "أديب كمال الدين والتناص القرآني في شعره"، دار الكتاب العربي، القاهرة، مصر، 2020.

36_محمد أحمد العتيقي "القصص القرآنية و تأثيرها على الفهم الإسلامي"، المجلة الإسلامية للبحوث والدراسات، العدد 6 ، 2019.

37_محمد السيد أحمد "التناص في الشعر العربي الحديث ": دراسة تحليلية،" دار الكتاب العربي في القاهرة،مصر، ط: 2018.

38_محمد عبد الرحمان الشعراوي "التناص في الشعر العربي: دراسة لغوية وأدبية "، دار الفكر العربي، القاهرة،مصر، 2016.

39_محمد عبد الفتاح الدسوقي"القصة: نظرية وتطبيق"، دار العرب الجديدة ،2012 .

40_محمد عبد القادر حلوم، "الشعر القرآني في شعر أديب كمال الدين "، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 2015.

41_محمد المنفلوطي، " شعراء القرن العشرين"، دار المعارف،القاهرة، مصدر ،2001.

42_نجاة أحمد الصياد "أديب كمال الدين: شعره ومضامينه"، دار الأديب، مصر، 2014.

43_نور الدين حجي، "شعر أديب كمال الدين والقصص القرآنية "، دار الفكر العربي،لبنان، 2017.

44_نورة الشمري، "التناص الصوتي في شعر "دار المناهل للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2022.

45_نورة المنصوري، "القصص القرآنية في شعر أديب كمال الدين "، دار النشر ،زهران،الرياض،السعودية،2018.

46_ياسر العمر و"التناص مع القصص القرآني في الشعر العربي الحديث قديما وحديثا"، مجلة الأدب العربي، العدد 25، 2019.

المقالات الأدبية:

1_محمد علي الحلواني، مقالة أكاديمية بعنوان " The levels of intertextuality in Arabic Literature "، العدد 1 / 2022.

الفهرس

الفهرس

الرقم	العناوين	الصفحة
01	الشكر	I
02	الاهداء	II
03	الملخص	/
03	المقدمة	أ
04	المدخل: التعريف بالشاعر والمدونة	13
05	التعريف بالشاعر	15
06	التعريف بالمدونة	18
07	1/ مفهوم القصة	19
08	2/ أنواع القصص	20
09	3/ القصص القرآني	21
10	4/ التناص مع القصص القرآني في الشعر العربي الحديث قديما وحديثا	22
11	آفاق استدعاء القصة القرآنية	23
12	4-1 مفهوم التناص	25
13	4-2 التناص عند العرب حديثا وقديما	27
14	4-3 المفكرين الذين أبدوا وجهة	27
15	4-4 التناص عند الغرب	28
16	5/ أشكال التناصومستوياته	30
	الفصل الأول:التناص مع القصص القرآني	
17	1-لمحة عن شعره	35
18	2-الخصائص الأسلوبية لشعره	37
19	3-أشكالالتناص في شعره	41

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية		
20	1-دراسة نماذج	**47**
21	1-1 قصة الخضر	**48**
22	1-2 قصة أم موسى	**51**
23	1-3 قصة هاجر	**55**
24	1-4 قصة الحسن والحسين	**55**
25	1-5 قصة بلقيس ملكة سبأ	**58**
26	خاتمة	**62**
27	قائمة المصادر والمراجع	**65**
28	الفهرس	**70**